جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الميدان : العلوم الانسانية والاجتماعية
شعبة : العلوم الاجتماعية

الموضوع:

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر اكاديمي في علوم التربية
تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:
- خديجة موافق
- بوضلعة وهيبة

إشراف الأستاذة:
أ- بيقع صليحة

السنة الجامعية 2018/2017

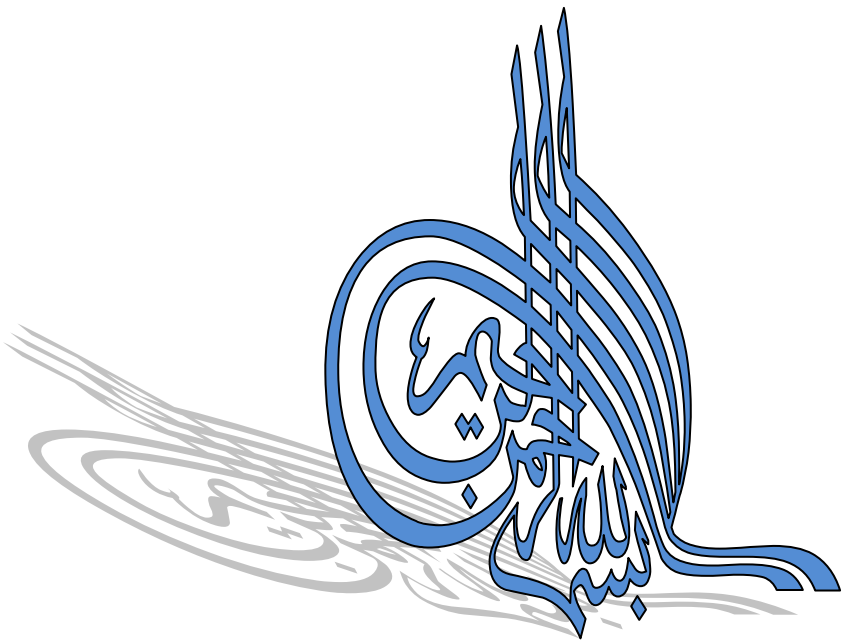

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية ١٠٥

شكر وعرفان

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، الذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع ، فما كان لشيء ليجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه، إنما أمره إذا أراد شيء أن يقول له كن فيكون .

فلك الحمد ربي حتى ترضى، ولك الحمد ربي إذا رضيت، فلك الحمد ربي بعد الرضا حمدا كثيرا مباركا فيه، كما ينبغي لجلال وجهك وعظيمك سلطانك، فاللهم لك الحمد والشكر .

كما نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة بيقع صليحة التي لم تبخل علينا بنص

ائحها وتوجيهاتها القيمة فكانت نعمة المعين .

إلى كل الأساتذة الكرام الذين كانوا قناديل أنارت لنا الطريق، وكانوا السند والمرجع في حياتنا كما قال الشاعر:

قف للمعلم و وفيه التبجيلا * كاد المعلم أن يكون رسولا

إلى كل عمال قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا وإلى كل عمال المكتبة المركزية ومكتبة العلوم الإجتماعية.

والشكر موصول لكل من مد لي يد العون ، نصيحة أو تعليما أو دعما أو متابعة .

وإلى كل من أسدى إلي معروفا ، أو قدم لي مشورة، فجزى الله الجميع خير الجزاء .

والحمد لله أولا وآخرا ، وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين .

وهيبة - خديجة

إهداء

الشكر والحمد إلى من فتح لي أبوابه الواسعة الذي مكنني من إنجاز هذا العمل ومن كان يحميني في كل خطوة كنت أعيشها إلى الذي بذكره منح قلبي السلام وإلى من على سنته إهتدينا نبينا محمد ﷺ

أهدي نجاحي وأضعه تاج شرف على رأسها إلى من ينبع كل الحنان في كل "نبض" من قلبها إلى من إذا رفعت يداها إلى الرحمن زالت كل المحن وإلى من عظم شأنها إلى من أحببت أن أناديها يوما أمي

إليك يا من تعبت لكي أرتاح، إليك يا من أخذت بيدي من الظلمات إلى النور إليك يا من كنت الأب الأعظم إلى أبي الحنون العطوف رحمك الله وأسكنك فسيح جناته

إلى من كانوا سندي في هذه الحياة أدامهم الله حسين ، محمد ، أحمد ، رؤوف .

إلى من قاسمني لحظات هاته الحياة حلوها ومرها إلى أختي فاطنة التي كانت "بمثابة أم بحرصها ونصيحتها وإلى أختي فتيحة ، عائشة، إليك يا أختي الصغرى يا توأمي يا شمعة المنزل زينب إليكم يا بهجة ويا سرور المنزل محمد ، نسرين ، حكيم ، إسحاق رشا جنان ، عبد الحمن ،ياسين عمر إياد ، فاطمة الزهراء ، بتول .

إلى من أكن لهن كل الإحترام والتقدير السيدة جميلة وسعاد ، جانرية وإلى من قاسمتني هذا العمل وهيبة .

خديجة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الذي خلقني فسواني تبارك الله أحسن الخالقين فسواني وبرحمته هداني ، ومن نور علمه سقاني، ومن الجهل أنجاني ، علّمت حكمتك ، أحمدك وأشكرك إلى القلب الذي رعاني والوجه الذي تبسم إذا رآني ، والنبع الذي سقاني ما شئت من فيض الحنان ، إلى أحلى ما أملك إلى من حملتني تسعاً وسهرت على راحتي إلى من علمتني أول فيض الحنان وجعلتني أصل إلى هذه الخطوة وشجعتني على المواصلة فوصلت أمي الحنون أواسها الله لي ذخراً وعوناً

إلى تاج رأسي الذي غمرني بفضله ورعايته وكل ما يملك حرصاً على بناء مستقبلي إلى من أنار دربي وتعب لراحتي ، إلى من رباني فتاة ، علمني طالبة ، ونصحني أختاً، وأخذ بيدي في الشدّة " والرخاء وبه احتميت ، أبي الكريم حفظه الله

إلى الذين كانوا شجرة الأخوة التي قطفت منها ثمار الحب الخالص إلى من زرعوا الأمل ورسموا الإبتسامة على وجهي إلى من عشت معهم تحت سقف واحد ، إلى من قاسموني حلو الحياة ومرها إلى أغلى الناس على قلبي الذين ظللوني بالمحبة فتشجعت ، إليكم إخوتي الأعزاء إلى كل الأساتذة الكرام ، وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة و . بيقع صليحة إلى من

شاركتني عناء البحث وكانت لي أختاً لم " تلدها أمي خديجة موافق

وإلى كل زملائي وزميلاتي في الدراسة : قسم علم النفس التربوي

إلى كل من عرفته طيلة مشواري الدراسي وإلى من ترك بصمة في حياتي ولو بصدفة وإلى كل قريب وبعيد ساعدني ووعمني بكلمة شكر ووعاء وعسى الله أن يرزقنا خيراً من هذا ويوسعنا ورب الموا عدة والنجاح

وهيبة

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى فحص العلاقة الإرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط بمدينة –الأغواط–متوسطة المجاهد جيلالي السنوسي، وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في المعاملة الوالدية ومستوى الطموح ومعرفة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية حسب متغير المستوى التعليمي للوالدين (أب ، أم)، ومعرفة الفروق في مستوى الطموح حسب متغير إعادة السنة الدراسية (معيد، غير معيد) .

– ولقد تحددت دراستنا بالمنهج الوصفي الذي رأيناه المناسب والملائم لهذه الدراسة في حين تكونت عينة الدراسة من 80 تلميذاً في مرحلة التعليم المتوسط والذين يدرسون في مستوى الرابعة متوسطة .

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، ولإختبار الفرضيات قمنا بإستخدام مقياس المعاملة الوالدية (شافر) ومقياس مستوى الطموح (كاميليا عبد الفتاح)، هذا وقد كشفت نتائج الدراسة بعد تحليل البيانات عما يلي :

- وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية و مستوى الطموح لدى التلاميذ مرحلة التعليم المتوسط لمدينة الأغواط .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمستوى التعليمي للأب (دون مستوى، إبتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمستوى التعليمي للأم (دون مستوى، إبتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي).

ملخص الدراسة

Abstract:

The present study aimed at examining the correlation between parental treatment methods and the level of ambition in a sample of middle school students in the city of Laghouat- Mijahid Gilali Senousi, as well as knowledge of gender differences in parental treatment and level of ambition and knowledge of differences in parental treatment methods according to the educational level of parents Father and mother, and knowledge of the differences in the level of ambition according to the retake of a year (retaker, non-taker).

✓ Our study has determined the descriptive approach that we saw fit and appropriate for this study, while the sample of the study consisted of 80 students in 4th year of middle school. In order to achieve the objectives of the study, to test hypotheses we used the measure of parental treatment (Schafer) and the scale of aspiration (Camelia Abdel Fattah). The results of the study revealed the following:

✓ The existence of a correlation between the methods of parental treatment and the level of ambition among the pupils of the middle school of Laghouat.

✓ There were statistically significant differences in the methods of parental treatment in a sample of middle school students due to gender variable.

✓ There were statistically significant differences in the level of ambition among a sample of middle school students due to the research.

✓ There are no statistically significant differences in the methods of parental treatment according to the educational level of the father (no studies, primary, intermediate, secondary, university).

✓ There are no statistically significant differences in the methods of parental treatment according to the educational level of the mother (no studies, primary, intermediate, secondary, university).

✓ There were no statistically significant differences in the level of ambition among a sample of students of the intermediate stage due to the retaking of a year (retakers, non-takers).

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
البسملة	
كلمة شكر وعرفان	
الإهداء	
الملخص	أ
فهرس المحتويات	د
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ط
مقدمة	11
الجانب النظري	
الفصل الأول : اشكالية الدراسة واعتباراتها	
1- مشكلة الدراسة	15
2- تساؤلات الدراسة	16
3- أهمية الدراسة	17
4- أهداف الدراسة	17
5- أساب إختيار الموضوع	17
6- المصطلحات الإجرائية لدراسة	17
7- الدراسات السابقة	18
8- التعقيب على الدراسات السابقة	22
الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	

- تمهيد	25
1-تعريف التنشئة الاجتماعية	26
2-تعريف أساليب المعاملة الوالدية	26
3-أنواع أساليب المعاملة الوالدية	28
4-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية .	32
5-النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية .	35
- خلاصة الفصل	37
الفصل الثالث: مستوى الطموح	
- تمهيد	39
1-تعريف مستوى الطموح	40
2-أنواع مستوى الطموح	41
3-عوامل مستوى الطموح	42
4-النظريات المفسرة لمستوى الطموح	46
5-أهمية مستوى الطموح	47
6-قياس مستوى الطموح	48
- خلاصة الفصل	50
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
- تمهيد	53
1- التذكير بالفرضيات	54
2- منهج الدراسة	54

3-حدود الدراسة	54
4-الدراسة الاستطلاعية	55
5-مجتمع الدراسة	59
6-عينة الدراسة	59
7-أدوات القياس	59
8-الخصائص السيكو مترية لمقاييس الدراسة	61
9-الأساليب الإحصائية	65
- خلاصة الفصل	67
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج	
1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة	69
2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	70
3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	71
4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	72
5-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	73
6-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة	75
7- الاستنتاج العام	76
خاتمة	79
قائمة المراجع	82
ملاحق	I

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .	56
02	خصائص العينة الاستطلاعية من حيث إعادة السنة الدراسية.	57
03	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	58
04	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب إعادة السنة	58
05	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس أساليب المعاملة الوالدية.	60
06	يبين معامل ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية باستخدام ألفا كرونباخ.	62
07	يوضح الأبعاد الرئيسية لمقياس مستوى الطموح	62
08	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس مستوى الطموح	63
09	يبين معامل ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام ألفا كرونباخ.	64
10	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.	69
11	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة	70
12	نتائج اختبار "ت" للفروق في أساليب المعاملة الوالدية حسب مستوى تعليم الأب.	71
13	نتائج اختبار "ت" للفروق في أساليب المعاملة الوالدية حسب مستوى تعليم الأم.	72

14	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة	74
15	نتائج اختبار "ت" للفروق بين المعيدين وغير المعيدين في مستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة	75

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	المحاور الأساسية لعلاقة الآباء بالأبناء	32

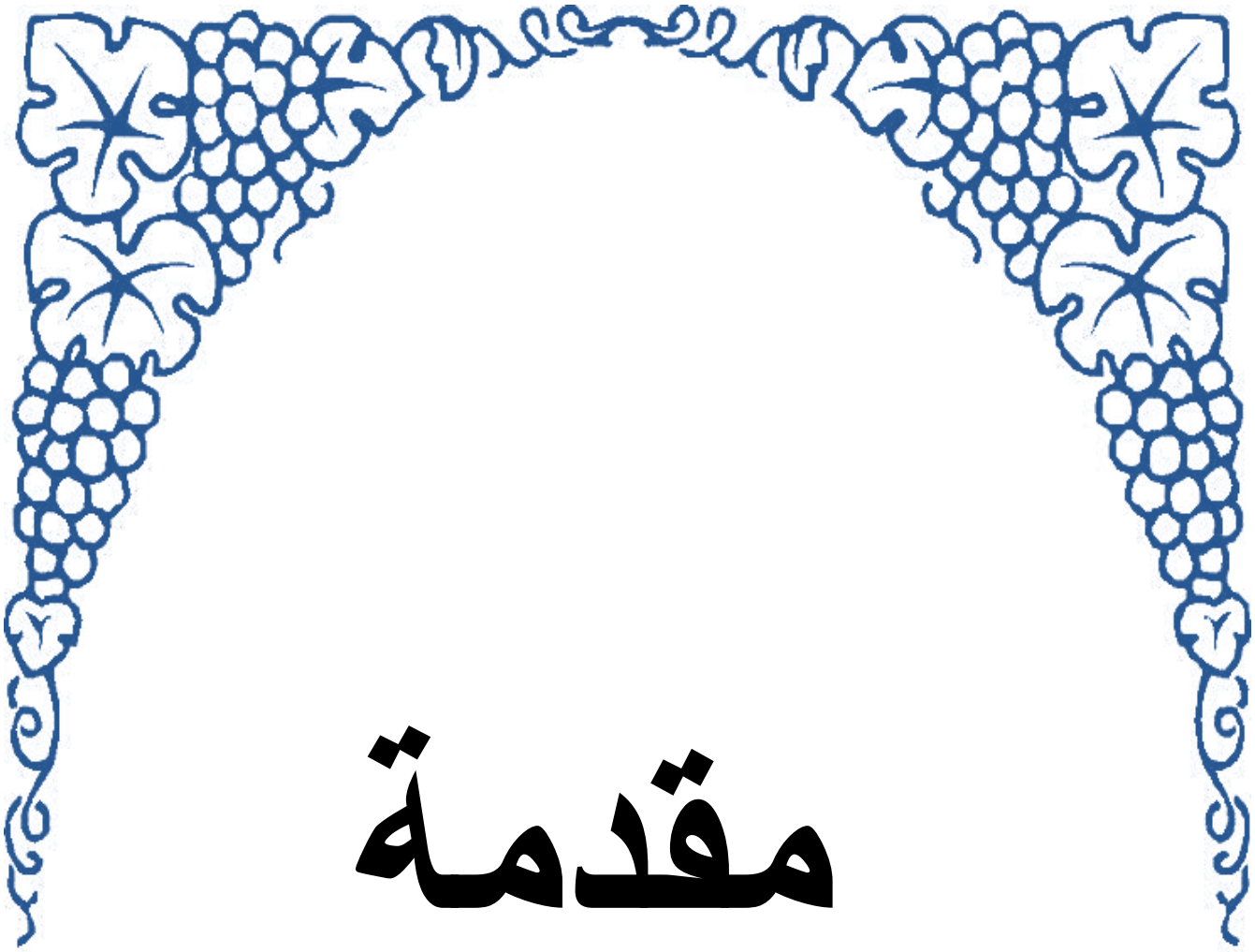

مقدمة

مقدمة:

الأسرة أصغر خلية إجتماعية يرتبط بها الإنسان منذ طفولته وهي ضرورية لبقائه فهي تتولى رعايته جسمياً وعاطفياً، وفكرياً واجتماعيا وينشأ عن نمط العلاقات والعواطف المتبادلة بين أفرادها واكتساب الأبناء الخبرات التي تمكنهم من التوافق والاندماج في إطار الأسرة الثقافي وفي إطار العام للمجتمع الأبناء يتعلمون في محيط الأسرة اللّغة والأخلاق والعقيدة والقيم وأساليب التعامل الاجتماعي ومعايير سلوك والعمليات الحياتية المختلفة مما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم على مسرح الحياة ويتم ذلك عن طريق المعاملة القائمة على المكافأة والتشجيع والعقاب ويفوق تأثير الأسرة في شخصية الفرد أكثر من أي منظمة إجتماعية أخرى . إن الواقع اليوم يؤكد لنا أن الطفل هو رجل الغد ،أي أنه يتحمل المسؤولية مما يحقق التنمية المستدامة في التنشئة الإجتماعية فهي تحتل مكانة متميزة في الحياة المجتمع لأنها تستهدف نقل ثقافة المجتمع إلى أفراده الذين يوكل إليهم بناء المجتمع وتطويره لأن النشأ من أفراد المجتمع يتأثر بما يحدث لحياته من تحولات وتناقضات عبر مراحل تربيته فالمجتمع اليوم يعمل على إنجاح التنشئة الإجتماعية بصفة عامة وتنشئة أسرية بصفة خاصة وذلك بالعمل على ضبط سلوك الفرد بإستخدام أسلوب متوازن في التنشئة وتشجيع الآباء والأمهات على استخدام هذا الأسلوب ليكونوا قدوة للأبناء الأمر الذي يساعد زيادة سرعة تعلم الحق والواجب ومضامين الثقافة وتحمل الأدوار الإجتماعية وأدائها بشكل إيجابي ومتزن فعملية التنشئة الإجتماعية تتأثر بالأوضاع الثقافية التي تنقلها الأسرة إلى الطفل وعلاقاته مع الآخرين وخبراته السابقة في هذه الأسرة فعل هذه الأمور تؤشر في تحديد موقف الأشخاص الآخرين تتبع من خلال سلوك معين صدق تحقيق الإتزان البيولوجي وإزالة التوتر وعدم الراحة وطريقة الأم في اتباع هذه الحاجات تدفع الطفل إلى الثقة بأمه التي تعمم بعد ذلك .ومن هنا يزرع فيه النشاط والإقدام والمثابرة طالما الطفل واثق بالعالم الذي يحيط به وتكونت لديه مشاعر إيجابية التي تدفعه إلى الإستقرار النفسي مما يؤدي إلى تحقيق ذاته والإرتقاء بمستوى طموحه .

ومن هنا فإن الحماية الزائدة من جانب الوالدين قد تؤدي إلى خلق مشاعر الإستسلام والخوف من المواقف الإجتماعية على مواجهة الصعاب وهنا قد ينخفض في مستوى الطموح وحين يكون دور الأبوين مشجعاً للإستقلال والسيطرة على البيئة فإن الطفل يشب على ذات قوية تمكنه من تحقيق إنجاح والدخول في المنافسة وبالتالي يرتفع مستوى الطموح والطموح سمة ترتبط ارتباط وثيقاً بتكوين

شخصية الفرد وأبعادها البيولوجية والاجتماعية والنفسية وكلما كان طموح الفرد قريباً من إمكانياته الشخصية كما كان قريباً من الإتزان الإنفعالي والصحة النفسية مما هو قريباً من بلوغ أهدافه وتقدمه ونجاحه فالتنشئة السليمة تهدف إلى إنتاج العضو المنتج الذي يشغل دوراً متميزاً ومقبولاً ومكانة داخل المجتمع يطمح في تحقيق أهداف واقعية في الحياة ويحاول تحدي العقبات والضغوط للوصول إلى مستوى الطموح واقعي يتناسب مع إمكانياته ، فالإنسان اليوم يعيش في وسط أمواج متلاطمة من التغيرات والتحديات والإنسان السليم هو الذي يستطيع مواجهة تلك التغيرات بحكمة وحنكة وكان لزاماً عليه أن يكون منطقياً وواقعياً قادراً على كفاح ومواجهة الصعاب واقتحام المخاطر من أجل إثبات الذات والنفس والرغبة في أن يكون شعلة من النشاط والحيوية ، ودائم النظر إلى الإمام ويطمح في الوصول إلى أهدافه بدقة وعناية متجاوز الصعاب والمحن دائم الطموح إلى مستوى أرقى من المستوى الذي وصل إليه .

إن مستوى الطموح يعتبر قوة دافعة للسلوك وكل نجاح يحققه الفرد يعزي إلى الطموح حيث أشارت الكثير من الدراسات أن الطموح إذا كان مناسباً لقدرات الفرد وإمكانياته فسينال خيراً وفيراً فالطموح هو الوسيلة التي تستمر بها عجلة الحياة وعلى ضوء ما سبق قسمنا بحثنا إلى جانبين أحدهما نظري والآخر ميداني .حيث يتكون الجانب النظري من ثلاث فصول :

-**الفصل الأول :** حددت فيه إشكالية الدراسة أهميتها ، أهدافها ، أسباب اختيار الموضوع ثم التطرق إلى بعض دراسات السابقة ثم التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة .

-**الفصل الثاني :** كان حول أساليب المعاملة الوالدية من حيث التعريف وأنواع الأساليب المعاملة الوالدية، وكذا العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية ثم أهم النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية .

-**أما الفصل الثالث :** فخصص لمستوى الطموح ، أهم تعاريف مستوى الطموح ، أنواعه وأهم العوامل المؤثرة في الطموح وأهميته ن والنظريات المفسرة للطموح .

-**الفصل الرابع :** تم التعرض إلى الإجراءات المنهجية للدراسة وتم التطرق فيه إلى المنهج المستخدم في الدراسة ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، حدود الدراسة ، وأدوات الدراسة وإجراءات التطبيق ثم الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة .

– **أما الفصل الخامس :** فخصص لعرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات وختم بإستنتاج عام للنتائج.

الجانب النظري

الفصل الأول

اشكالية الدراسة واعتباراتها

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أساب إختيار الموضوع

6- المصطلحات الإجرائية لدراسة

7- الدراسات السابقة

8- التعقيب على الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة :

للأسرة دور كبير في تشكيل شخصية الطفل فهي المؤسسة اجتماعية تتحضن الطفل ومن خلالها يتشرب العادات والتقاليد والقيم واللّغة وطريقة التفكير فإن كيفية معاملة الأسرة للطفل في غاية الأهمية فإذا كانت الأسرة تشعر ابنها بالود والحب والحنان والعطف والراحة والسكينة وتهتم وتعتني به نفسياً وعاطفياً وعقلياً وتشجيعه على السلوك السوي والمرغوب فيه اجتماعياً ويتوافق مع القيام والعادات المتداولة في المجتمع وتدفعه للتطلع للأفضل دائماً.

فهذا سيرفع من مستوى الطموح الطفل، أما إذا استخدمت الأسرة الأساليب الخاطئة من تربية الطفل مثل أساليب القسوة والضرب والعقاب والتسلط والإهمال والحرمان فإن ذلك سيؤثر سلباً على شخصيته وينشأ منذ صغره يعاني من التوترات والصراعات، حيث مستوى طموح الفرد يتأثر تأثيراً مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها.

وتؤثر عملية التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجِدّ والاجتهاد والمثابرة على العمل، فالحماية الزائدة من الوالدين قد تؤدي إلى خلق مشاعر الخوف والاستسلام من المواقف الجديدة والخبرات الابتكارية والتلقائية مما يؤدي إلى الخجل والهروب من المواقف الإجتماعية وعدم القدرة على مواجهة الأعمال الصعبة أو حل المشكلات ،ومنه ينخفض مستوى الطموح .

وعندما يكون دور الوالدين مشجعاً على الإستقلال والسيطرة على البيئة فتتكون لدى الفرد ذات قوية تمكنه من تحقيق النجاح والدخول في المنافسة المرغوبة، ومنه يتكون ارتفاع من مستوى الطموح وكذلك الدور الذي تقوم به المدرسة لا يقل أهمية عن الدور الذي تقوم به الأسرة فأسلوب التربية الذي تتبعه المدرسة يؤثر على مستوى طموح التلاميذ، فقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم، فشعور التلميذ بأنه يكتسب حب المدرسة وعطفها وشعوره بتقدير زملائه له وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه، والعكس صحيح كلما توتر العلاقة بين التلميذ والمدرس وشعوره بأنه ليس محبوباً بين الجماعة سببا في كرهه للمدرسة وانصرافه عن التحصيل وانخفاض مستوى، طموحه فالمعلم يكسب التلميذ معلومات متنوعة وفي نفس الوقت يكسبه مهارات وقيم وأخلاق، فَشخّصية المعلم تنعكس تلقائياً على شخصية تلاميذه .

ومن ثم فإنه يمكن صياغة المشكلة البحث في التساؤل العام :

- هل توجد علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية بمستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة لسنة الرابعة متوسط ؟ .

التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس.
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس .
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لمتغير عدد مرات الإعادة ؟

2- تحديد الفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).
- توجد فروق دالة إحصائياً في أساليب معاملة الوالدين تعزى لمتغير المستوى التعليمي.
- توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب (دون مستوى ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي) ؟
- توجد فروق دالة إحصائيا في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم (دون مستوى ، ابتدائي ، متوسط ، ثانوي ، جامعي) ؟
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)

توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح لمتغير عدد مرات الإعادة .

3- أهمية الدراسة :

✓ تكمن أهمية الدراسة في تناولها موضوعاً مهماً وحساساً تتعلق بالتلميذ المتمدرس

✓ أهمية المعاملة الوالدية وتأثيرها على الصحة النفسية للتلميذ والتنشئة الإجتماعية التي تحيط به طوال حياته وخاصة الفترة الدراسية السنوية فإن كانت المعاملة الوالدية جيدّة فإنها تنعكس بالإنجاب على مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ ، وإن كانت المعاملة سيئة فإنها تنعكس بالسلب على مستوى الطموح للتلميذ .

✓ التأكد من وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى تلاميذ الرابعة المتوسط.

4- أهداف الدراسة :

✓ نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التحقق من الفرضيات المقترحة والتي تهدف إلى التأكد من وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

✓ كما تهدف الدراسة أيضاً إلى التحقق من وجود فروق بين التلاميذ سنة رابعة متوسط في أساليب المعاملة الوالدية حسب الجنس وعدد مرات الإعادة والمستوى التعليمي .

✓ تحديد الفروق في مستوى الطموح تعزى إلى متغير الجنس وعدد مرات الإعادة .

5- أساب إختيار الموضوع :

- الرغبة في توضيح العلاقة بن أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح في مفهومهما.
- الاهتمام بالجانب الإنفعالي لدى التلميذ سنة الرابع متوسط، خاصة وأنه أساس في شخصية، وحياة الفرد.
- رغبة الباحثتين في إجراء بحث ميداني على مستوى السنة الرابعة متوسط في هذا الموضوع.
- التعرف على العلاقة بين الأساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح .

6- المصطلحات الإجرائية لدراسة :

1- **أساليب المعاملة الوالدية :** هي مجموعة من الطرق والأنماط العديدة التي يتبعها الآباء في التعامل مع أبنائهم وتنشئتهم في مختلف مواقف الحياة كما يدركها الأبناء، ويعبر عنها من خلال إجابته على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (لشافر) .

2- **مستوى الطموح :** هو مستوى النجاح الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه من خلال الجهد الذي يبذله من أجل تحقيق أهدافه، وهو درجة إجابات أفراد العينة على المقياس المعد لهاذا الغرض الذي أعدته الباحثة كاميليا عبد الفتاح (1993).

3- **تعليم المتوسط :** هو أحد أهم المراحل الدراسية في مسيرة التلميذ وهي المرحلة ما قبل الأخيرة من التعليم الإلزامي، وتختم هذه المرحلة بشهادة التعليم المتوسط .

7- الدراسات السابقة :

- دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية:

أ- الدراسات عربية :

-**الدراسة الأولى:** دراسة قام بها عبد الرحمان البهيلي ، سنة (2008) ، بعنوان المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أفضل أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة لدى كل من الأب والأم والوالدين معا ، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة في أنواعه الأربعة حسب مقياس (هيو .م. بل) للتوافق وهي: التوافق المنزلي والتوافق الصحي والتوافق الاجتماعي والتوافق الانفعالي ، والتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة وتوافقهم النفسي ، كانت تهدف إلى معرفة الفروق بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وأساليب المعاملة للأم كما يدركها الطلاب ، والتعرف أيضا على الفروق في بعض الخصائص الديمغرافية وكل من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة والتوافق النفسي لديهم ، كما تكونت عينة الدراسة من (363) طالبا ،واستخدم الباحث مقياس (أمبو) لأساليب المعاملة الو الدية من وجهة نظر الأبناء ، كما استخدم اختبار التوافق النفسي للطلبة من إعداد (هيو . م. بل) عام 1934 ترجمة محمد عثمان نجاتي 1960، أسفرت نتائج الدراسة على أن أفضل أساليب المعاملة الو الدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة الأب هي التوجيه للأفضل ثم التعاطف الوالدي ، وأن أفضل الأساليب المعاملة كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة الأم هي التوجيه للأفضل والتشجيع ثم التعاطف الوالدي والتسامح ، أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريدة للوالدين مع الأبناء هي التوجيه للأفضل ثم التشجيع والتسامح.

كما أوضحت النتائج أن الأبناء متوافقين في جميع محاور التوافق المنزلي والصحي والاجتماعي والانفعالي والتوافق بوجه عام وكان أفضل أنواع التوافق هو التوافق الانفعالي ثم التوافق الأربع وكذا التوافق بوجه عام بجميع أساليب المعاملة الو الدية الايجابية (السواء) وهي التسامح والتعاطف الوالدي والتوجيه للأفضل والتشجيع وان جميعها أيضا لها علاقة سلبية بجميع أساليب المعاملة الو الدية السلبية (الغير سواء) وهي الإيذاء الجسدي والحرمان والقسوة والإذلال والرفض والحماية الزائدة والتدخل الزائد والإشعار بالذنب . **(البهيلي 2008 ، ص 57).**

– **الدراسة الثانية :** دراسة موسى علي رشاد 1991 هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في إدراك أساليب المعاملة الوالدية ، تكونت عينة الدراسة من 120 طالب ، و120 طالبة ، أسفرت نتائج الدراسة :

وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراك الأساليب المعاملة الوالدية

حيث أن الذكور يدركون أن الآباء أكثر رفضا لمطالبهم، وتقييداً بينما الإناث يدركن آباءهن على أنهم أكثر تقبلا لهن وأقل تقييداً وفي نفس الوقت أكثر اندماجاً إيجابيا وتقبلا .

(رشاد علي، 1991 ، ص17).

الدراسة الثالثة: قام بها أبو الخير (1985) كانت بعنوان العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والاضطرابات السلوكية وشملت العينة المستخدمة طلاب مرحلة المتوسط والثانوية والجامعة بأم القرى–مكة المكرمة– وتكون من مجموعة من الأبناء المضطربين سلوكياً (40طالبا) ومجموعة من الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وانتهت الدراسة بالنتائج التالية:

توجد فروق دالة في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بين أباء الأبناء المضطربين سلوكياً وآباء الأسوياء.

توجد فروق دالة في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بين أمهات الأبناء المضطربين سلوكياً وأمهات الأبناء الأسوياء .

ب– دراسات أجنبية:

الدراسة الأولى :دراسة جيري دانا 1993 ، هدفت دراسة جيري إلى فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والإضطرابات السلوكية لدى عينة عن الأطفال تكونت من(42 طفل) تتراوح أعمارهم

بين 8 – 10 سنوات وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتمثل في الرفض والإهمال وعدم المبالاة ترتبط بعلاقة موجبة مع كل من القلق والإكتئاب والسلوك العدواني لدى الأطفال. **(سنات ، بن سعد 2008 ، ص 40).**

الدراسة الثانية: دراسة تناولت أساليب المعاملة الوالدية لدى الصم وهي دراسة لبرينشيان كيركهام 1982 والتي استهدفت بحث الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال الصم وتأثير المواقف الايجابية للوالدين على أطفالهم الصم وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحدهما تتكون من (44 أم و 29 أب) من والدي الأطفال الصم حيث تتراوح أعمار الأبناء بين (13 إلى 17 سنة) وكانت أدوات الدراسة متمثلة في استبان الاتجاهات الوالدية نحو الأطفال الصم، تأثر على صورة الذات والتوافق النفسي لديهم.

- يميل أسلوب الآباء نحو الطفل الأصم للتطرف.

لا تختلف اتجاهات الآباء والأمهات الصم في الفئة العمرية ما بين 03 إلى 12 عام وما بين 13 إلى 17 عام. **(النوبي ، 2010، ص 05).**

- **الدراسات التي تناولت مستوى الطموح :**

ا- الدراسات العربية :

- **الدراسة الأولى :** رجاء خطيب (1990) بعنوان " **الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة الأزهر والجامعات**"، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اختلاف مستوى الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة، باختلاف التخصص والجنس وتكونت عينة الدراسة من (280) طالبا وطالبة، وقد استخدمت الباحثة كل من الأدوات التالية، مقياس مستوى الطموح الأكاديمي "إبراهيم قشقوش، ومقياس مستوى الطموح المهني من إعداد إبراهيم قشوقوش كذلك، وقد عالجت البيانات إحصائيا باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري واختبار (ت) للفروق بين المتوسطات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزي إلى الجنس .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح المهني لدى طلبة الجامعة تعزي إلي التخصص ونوع الدراسة .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات متغير الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تعزي إلى الجنس والتخصص ونوع الدراسة.
- توجد علاقة إرتباطية بين كل من الطموح والمهني والسن .

(كلوب سعاد، 2010 ، ص 77).

- **الدراسة الثانية:** فايز علي الأسود (2009): بعنوان "**دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق**"، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق ، وكذلك التعرف على الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغير الجامعة، الجنس، المستوى الدراسي والتخصص الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (272) طالب وطالبة من جامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوح بغزة ، واستخدم الباحث استبيانه دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق حظي بوزن نسبي قدره (67.07%) في حين أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق لمتغير الجامعة لصالح جامعة الأزهر، وكذلك وجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الدراسي لدى الجنسين لصالح الإناث في حين أكدت الدراسة عدم وجود فروق دالة لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدي طلابها نحو التفوق لكل من متغير المستوى الدراس ومتغير التخصص الأكاديمي .

(الأسود فايز ، 2009 ، ص 95).

- **الدراسة الثالثة** : دراسة محمد بوفاتح (2005) تحت عنوان "**الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة بولاية الأغواط**"، والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية ومستوى الطموح الدراسي على عينة (400) طالباً وطالبة وطبق عليهم مقياس الضغط النفسي ومقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث، كما اعتمد الباحث في تحليل البيانات على كل من معامل الارتباط بيرسون واختبار (ت)وأهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ين الضغط النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

(بوفاتح ، 2005 ، ص 188).

ب- الدراسات الأجنبية:

- **الدراسة الأولى :دراسة** waxler (2002) هدفت الدراسة إلى مقارنة مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات، ولقد بلغت عينة الدراسة (453)

طالباً وطالبة ملتحقين بالدراسة في تخصصات مختلفة، ولقد بنت النتائج عدم وجود علاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب، وكذلك عدم وجود فروق في مستوى الطموح ومفهوم الذات تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص . **(القطاني علاء، 2011،ص 72).**

- الدراسة الثانية: دراسة proter (1982) بعنوان " **العوامل بتغير الطموحات لطلبة الجامعة**"، هدفت الدراسة وصف الخريجين من جامعة كنتاكي كلية المجتمع وتحديد مستوى طموحهم الأكاديمي واتجاهات التغيير في طموحاتهم قبل الكلية وبعد الكلية وتأثير كل من الجنس، العمر القابلية، النظام في المدرسة، خطط العمل، المستوى الاجتماعي الثقافي تألفت عينة الدراسة من (541) طالب من خريجي (12) كلية أو مؤسسة تقنية، واستخدم مقياس متابعة طموحات الخريجين ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة مربع كآي لكل متغير .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ✓ إن الإناث تحت سن (25) يمثلون الفئة المتوسطة للمقياس .
- ✓ يتأثر مستوى الطموح بالجنس والعمر والقابلية وبرنامج المدرسة الثانوية.
- ✓ وجد أن التخطيط للعمل خلال الدراسة الجامعية والعوامل الاجتماعية والثقافية لا ترتبط بمستوى الطموح.
- ✓ حافظ معظم الخريجين على مستوى طموحاتهم وأصبحت طموحاتهم نحو الأفضل عد التخرج. **(علي بشرى وصاحب وجدان، 2010، ص ص 302 – 303).**

التعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال ما تم عرضه من دراسات نجد تنوعا في المواضيع التي بحثت فيها هذه الدراسات والأهداف التي سعت إليها والغرض الرئيسي من توظيف الدراسات السابقة هو إسهامها في تحقيق أغراض جمة تتجلى في صياغة المشكلة وفي تحديد التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة الجديدة وصياغة الفروض، وتحديد العينة، وأدوات الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية، وربط نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.
- **من حيث الأهداف:** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية ومعرفة الفروق في طريقة المعاملة حسب الجنس، والمستوى التعليمي للوالدين والتعرف على الطموح حسب

الجنس وعدد مرات الإعادة أيضا، في حين كانت الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغير أساليب المعاملة الو الدية.

- نفس الهدف من ناحية دراسة الفروق في الجنس وكذلك فروق دراسة مستوى الطموح من ناحية فروق الجنس ومرات إعادة السنة كما هدفت أغلب دراسات في مستوى الطموح بدراسة في فروق بين (المستوى الدراسي، تخصص أكاديمي, الجنس) مثل دراسة الأسود فايز ، 2009 .
- **من حيث العينة:** معظم الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية طبقت على عينات على تلاميذ الابتدائيات والإعدادي والثانوي، أما لمستوى الطموح فأغلب الدراسات تناولت عينات من طلاب الجامعات والثانويات، والاختلاف يظهر في حجم العينة مثل دراسة portre (1982)التي تكونت عينة دراسته من (541) من خريجي (12) الكلية .
- **من حيث الأدوات جمع البيانات:** اختلاف دراسات السابقة مع دراستنا الحالية من حيث الأداة المستخدمة والتي كانت مقياس (شافر)لأساليب المعاملة الوالدية بينما استخدمت الدراسات الأخرى مقاييس مختلفة مثل دراسة جروي الذي اعتمد قائمة وصف كورتيل للسلوك الوالدي (رود جرز 1967) ,ودراسات أخرى استخدمت مقياس (انبو).

أما بالنسبة لمستوى الطموح فاستخدمت بعض الدراسات مقياس إبراهيم قشقوش لمستوى الطموح مثل دراسة رجاء خطيب (1990).

الفصل الثاني

أساليب المعاملة الوالدية

- تمهيد
1- تعريف التنشئة الاجتماعية
2- تعريف أساليب المعاملة الوالدية
3- أنواع أساليب المعاملة الوالدية
4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية .
5- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية .
- الخلاصة

تمهيد:

تعد المعاملة الوالدية بأساليبها المتنوعة واتجاهاتها المختلفة ذات تأثير بعيد المدى على نشوء الأطفال وتكيفهم، وتلعب الطريقة التي يعامل بها الطفل في سنواته الأولى دوراً هاما في تأثير على تكوينه النفسي والاجتماعي وعلى شخصيته بصفة عامة فيها وخاصة مرحلة المراهقة .

فالأسرة هي أول مؤسسة اجتماعية تعمل على تنشئة الفرد حيث يتعلم فيها أنماطا الحياة وهذا لا يتم إلا من خلال المعاملة الوالدية والمعاملة و المعاملة الوالدية تستدل عليها من الأساليب التربوية التي يستخدمها الآباء مع أبنائهم في المواقف اليومية لذا فهي تتصف بالاختبارية والذاتية حيث أن نمط شخصية الآباء ومستواهم التعليمي والاجتماعي ونظرتهم للطفولة وكذلك ثقافة المجتمع الذي تنتمي إليه الأسرة كل ذلك يؤثر في اتجاهاتهم اليومية وما بلينته الدراسات والأبحاث هو أن نماذج التفاعل بين الطفل ووالديه وأنماط الرعاية الوالدية إحدى المتغيرات الهامة للتأثير في نمو الطفل اللاحق .

1- تعريف التنشئة الاجتماعية :

هناك عدة تعاريف تناولت التنشئة الاجتماعية منها:

- تعريف دونهام 1975 : بأنها نوع من التطبيع الاجتماعي والتشكيل الاجتماعي للفرد حسب حاجات المجتمع ، وهي عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد ، وعملية إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية وتطبيع المادة الخام للطبيعة البشرية في النمط الاجتماعي والثقافي. **(أبو جادو ، 1425ه).**

ويقول الكفافي أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يتحول خلالها الوليد البشيري أو الوليد الإنساني من طفل رضيع يعتمد كلياً على المحيطين به، إلى عضو يسهم في بناء الحياة الاجتماعية وتطويرها .

- والتنشئة الاجتماعية بذلك هي عملية نمو تهدف إلى إعداد الطفل للمعيشة في المجتمع وهي تقوم على أساس اكتساب الطفل وتعلمه لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه . **(كفافي ، 2006 ،ص 66).**

- **وتعرف عملية التنشئة بأنها :** عملية تعلم وتعليم ، أي تربية الإنسان من خلال التفاعل الاجتماعي فتهدف التنشئة الاجتماعية إلى إكساب الإنسان طفلاً كان أو مراهق أو راشد أو شيخ ، قيم المجتمع وعاداته وتقاليده واتجاهاته بحيث يسهم ذلك في توافقه أو تفاعله الاجتماعي .

(إقبال محمد بشير وآخرون، 1993) .

- إن التنشئة الاجتماعية تهتم بترية الأطفال ليصبحوا يسهمون في أنشطة المجتمع الذي ينتمون إليه وهي في أساسها عملية تعلم لأن الطفل يتعلم أثناء تفاعله مع بيئته الاجتماعية وعادات أسرته وأسلوب حياته وبيئته المباشرة ومجتمعه عامة . **(رشاد صالح منصوري ، 2006) .**

2- تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعياً أي تحويلهما من مجرد كائنات بيولوجيا إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال. **(سهير كامل 2002 ، ص 8) .**

وتعتبر الإتجاهات الوالدية على أنها :

– الأساليب والإجراءات التي يقوم بها الأولياء في صنع وبناء أبنائهم ، وجعلهم اجتماعين (التفاعل مع الأفراد ومتطلبات المجتمع) أكثر من كونهم كائنات تحيا من أجل الأكل والشرب واللبس والنوم واللهو ...الخ ، بل إنهم يحاولان إسقاط ما تعلماه وما نشأ عليه من الماضي على أبنائهم ، وفي ذات الوقت قيامهما بدورهما الموجه والمرشد لسلوكهم المتعلم يوماً بعد يوم .

– ويقول "محمود عبد القادر محمد" : أن الاتجاهات الوالدية يستدل عليها من أساليب التدريب التي شيعها الآباء مع أطفالهم في موقف محدد و في نفس الوقت يمكن القول أن هذه الأساليب ما كان لها أن تمارس على هذا النحو وذاك إلا كونها موجهة وتابعة من إتجاه محدد .

(فاطم الكتاني ، 2000 ، ص 72) .

– وأيضاً تظهر من خلال أنواع الطرائق التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم في مواقف تكون محددة ومعينة وبمعنى آخر أنهات لم تكن أن تمارس مالم تكن نابعة وصادرة من تلك الإتجاهات الوالدية .

– يعرف عماد الدين إسماعيل الإتجاهات الوالدية على أنها : "ما يراه الآباء ويتمسكون به في معاملو الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة. **(عماد الدين إسماعيل و إبراهيم 1959 ، ص 17) .**

– ويعرف عابد عبد الله النفعي أساليب المعاملة الوالدية بأنها الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء سواء كانت إيجابية وصحيحة لتأمين نمو الطفل في الإتجاه السليم ووقايته من الإنحراف في مختلف جوانب حياته المختلفة وبذلك لا تكون لديه المقدرة على التوافق الشخصي والإجتماعي .

(النفعي ، 1988 ، ص 59).

– في حين يعرفها الكفافي بأنها : الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبنائها وتوجيه سلوكياتهم . **(الكفافي ، 1989، ص 59).**

3- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

هناك تعدد وتنوع في أساليب المعاملة الوالدية عرفتها المجتمعات وناقشها الفلاسفة والمربون ولقد صعب عليهم وضع تحديد دقيق لخصائص كل أسلوب منه ، ويمكننا أن نؤكد على أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف على حسب :

- مراحل نمو الإنسان .
- مؤسسة التنشئة .
- طبائع الأفراد واتجاه الوالدين .
- الأسرة تركبها وحجمها .
- المواقف التي يمر بها الفرد .
- أوضاع الأسرة من جميع النواحي. **(زعمبي، 2002، ص 29).**

وهذه الأساليب هي :

3-1- أساليب التسلط :

تقوم أساليب التسلط على مبادئ الإلزام والإكراه والإفراط في استخدام السلطة الأبوية وتكون العلاقات بين الآباء والأبناء ترتكز على الاتجاه العمومية كما تأخذ هذه العلاقات صور العنف بأشكاله .

(الأسعد و جاسم ، 2004 ، ص12).

ومن الأساليب التسلطية نجد :

3-2- الأسلوب السلطوي :

الذي يعكس عدم تردد الآباء باستخدام الحزم إذا دعت الحاجة لكنهم يحافظون على استقلالية أبنائهم الفردية وأن يتم كل تصرف من تصرفات أبنائهم من خلال طلب الإذن من الوالدين أو محاسبة الأبناء على كل شيء. **(صديق حسن ، 2002 ، ص 78).**

3-3- أسلوب القسوة والعقاب :

فيها ستخدم الوالدان أساليب القسوة الزائد وخلق شخصية عدوانية متمردة لدى الابن تنحو إلى الخروج على القواعد السلوك المتعارف عليه كوسيلة للتنفيس والتعويض وتكون شخصية ضعيفة لا تقوى على المنافسة أو إبداء الرأي ، تهاب الاجتماعات ولا تملك الشجاعة لممارسة النشاط الاجتماعي نتيجة الخوف والتهديد أو القسوة المتوقعة مع الآخرين والشعور الدائم بالقصور والدونية .

(نافذة علم النفس والتربية ، www.cloop.com).

فلعل أول ما يتبادر في الذهن عند الحديث على العقاب بأنه الإيذاء الجسدي بالضرب ، أو الإيذاء النفسي كالانتقاد والعقاب بأنواع وأشكال عدة وهي :

- **العقاب البدني :** وهو يشير إلى جميع أنواع العقاب التي تتضمن استخدام الأمر الجسدي .
- **العقاب النفسي :** كالشتائم والنبذ والسخرية والتأنيب والاستحقار ....الخ
- **الممارسة السلبية :** وهي أن يقوم بتأدية السلوك غير المقبول الذي يراد تقليله بشكل متواصل ولفترة زمنية محددة .
- **التصحيح الزائد :** وهي القيام بتذكير الإبن بما هو مقبول وغير مقبول ومن ثم يطلب منه إزالة الأضرار التي تنتج عن سلوكه الغير المقبول أو تأدية سلوكات نقيضة ، وقال 'العلماء أنه أسلوب تعليمي وليس مجرد تقليل السلوك . **(حسيني العزة ، 2002 ، ص 260-262).**

3- 4- أسلوب الرفض والنبذ :

قد يسلك بعض الآباء مع أبنائهم أنماط مختلفة من السلوك تجعلهم يشعرون بأنهم مرفوضين أو منبوذين سواء كان هذا النبذ بالقول أو بالفعل وهذا ما يؤدي إلى نمو روح العدوانية الرغبة في الانتقام وزيادة حساسيتهم في المواقف المختلفة مما يؤدي إلى تخلفهم عن أقرانهم فتظهر لديهم اضطرابات شخصية في حياتهم . **(توفيق صفوت ، ص 72).**

3-5- الأساليب الديمقراطية :

يشير مفهوم الاتجاه الديمقراطي في التربية على منظومة من عمليات التنشئة الاجتماعية التي تنطلق من قيم الحب والتعاطف و التعزيز والدعم والمساندة والمشاركة والحوار وتتنافى مع كل أشكال العنف والإكراه .

كلها تعتمد على مبدأ النمو الذاتي للمراهق الطبيعي ، وترى أن له خصوصيته النفسية وعلى المربي أن يأخذ في اعتباره هذه الخصوصية . **(أسعد وطفة، ص39).**

3-6- أسلوب التقبل :

نمط التقبل هو أسلوب تنشئ سليم يعتمد على العقلانية ويوازن بين الصرامة واللين في معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم ومن مظاهر التقبل كذلك الابتعاد عن أسلوب التخويف والتهديد والوعيد عند مخالفة الرأي أو عند عدم انجاز أي عمل تجنب قدر الإمكان الضرب البدني لأن مضاره أكثر من منافعه واستحسان السلوك الصحيح وتشجيع روح المبادرة ومساعدة المراهق على نتيجة مهاراته وتحفيزه على استغلال أوقات فراغه في الأمور النافعة وإعانته على فهم ذاته وإدراك الصعوبات التي يمكن أن تواجهه مستقبلاً . **(جابر، 1998 ، ص 42).**

3-7- أسلوب الحوار:

إن هذا الأسلوب يعني اعتراف الوالدين أن أبنائهم أشخاص يختلفون عن بعضهم ، وأن كلا منهم ينمو نحو مرحلة من العمر يتمكن فيها الفرد من تحمل المسؤولية الكاملة ، وكلما ساد الجو الحواري في الأسرة خفت الصراعات واضمحلت الاضطرابات وينتشر بذلك الهدوء والتفاهم كما أن الأسلوب الديمقراطي هو اشد الأساليب خطرا إذ أسيء استعماله يقول " عبد الرحمان عدس " أن ديمقراطيتنا مع أبنائنا يجب أن تكون دائما في حدود المعقول يتخللها نوع من الشدة أحيانا اذا دعت الحاجة وذلك دون إزالة جميع الحواجز بيننا وبينهم كلية علينا أن نشعرهم بقربهم منا ونحترم كيانهم الخاص.

(عدس ، 1995،ص36) .

وهو من ناحية يخلق التفاعل الدائم بين الطرفين أو الأطراف المتجاورة كما انه يزيل الغموض ويوصل إلى كشف بعض الحقائق الغائبة عن ذهن الأولياء بحياة أبنائهم المراهقين ويعد الحوار من الوسائل الموصولة للإقناع . **(رحيمة شرفي ، ص 119).**

3-8- أسلوب الموازنة بين الثواب والعقاب :

ومن فنون التنشئة الأسرية السليمة اعتماد الوالدين أساليب الثواب والعقاب مع المتعلم فاذا قام المتعلم بأداء العمل الصحيح والمجيد كالنجاح في الامتحان أو التعاون مع العائلة .

(محمد حسن ، 2005، ص287).

3-9- الأساليب المتساهلة :

تعتبر الأساليب المتساهلة التي تعمل على تشجيع المراهق وذلك بالخضوع لرغباته بالشكل الذي يحلو له والاستجابة المستمرة لمطالبه وعدم الحزم في تطبيق منظومة الثواب والعقاب فقليلة هي القيود التي يفرضها الآباء الذين يستخدمون هذا النمط ، والقدرة على ضبط النفس وعدم النضج وتظهر الأساليب المتساهلة من خلال التدليل والحماية الزائدة والتسامح .

3- 10- أسلوب التدليل :

وفي هذا النوع من المعاملة يقوم الوالدين بإغراق الابن بقدر كبير من الحب الذي يظهر على شكل التدليل حيث يستجيب الكبار لرغبات الأولاد دون تميز ولكن الإسراف في التدليل له عواقب متعددة منها :الشعور بالنقص وفقدان الثقة بالنفس وقتل روح والاستغلال وتحمل المسؤولية كما يترتب على تدليل الأبناء ظهور شخصيات قلقة مترددة تتخبط في سلوكها بلا قواعد .

(صفوت مختار ، ص 189).

3-11- أسلوب الحماية الزائدة :

يقصد بأسلوب الحماية الزائدة قيام احد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التي تتمكن القيام بها والتي يجب تدريبه عليها اذا اردنا له أن يكون شخصية مستقلة والمبالغة في الاهتمام والرعاية وبذلك تؤدي الحماية الزائدة على الشعور بالهشاشة والضعف عند

مواجهة أي موقف جديد ، أن إتاحة قدر من العقوبة لممارسة الإرادة والاختيار أساسي لمساعدة الطفل على تنمية الاستقلال والثقة بالنفس . **(الكتاني ، 2004 ، ص 80).**

وفي هذا النوع من المعاملة يقوم الوالدين بالواجبات نيابة عن الأبناء مع انهم قادرون على القيام بها وتنمي الحماية الزائدة الاعتمادية عدم التركيز وانخفاض مستوى قوة الآباء والطموح والخوف والانسحاب وعدم التحكم الانفعالي ورفض المسؤولية وسهولة الانقياد للجماعة والاعتماد عليها والحساسية المفرطة للنقد . **(عباس مهدي ، 1988، ص 23).**

- أنواع أساليب المعاملة الوالدية :parental rearing- styles

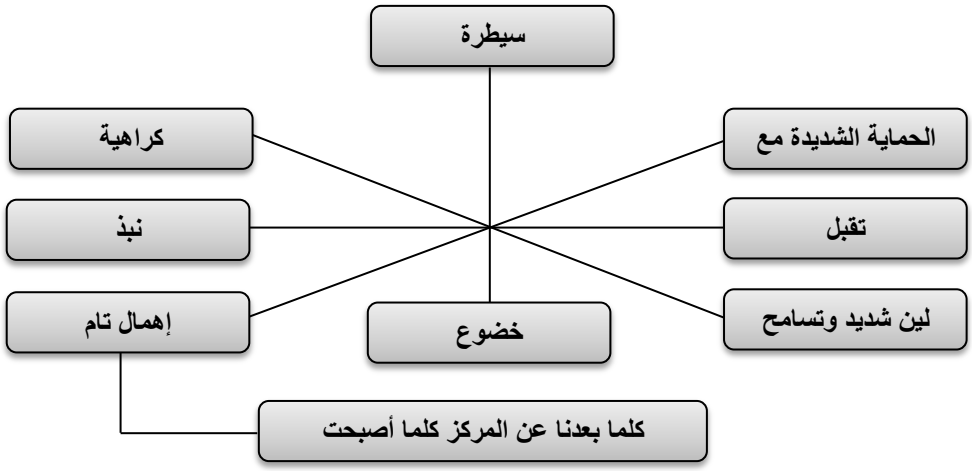

الشكل رقم (01) : "المحاور الأساسية لعلاقة الآباء بالأبناء"

4- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية :

تختلف أساليب المعاملة الوالدية من مجتمع لآخر، كما تختلف داخل المجتمع الواحد من أسرة إلى أخرى وهذا الاختلاف في المعاملة يعود إلى مجموعة من العوامل نذكر منها :

4-1- المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (الوالدين) : إن مستوى دخل الأسرة تعكس على تنمية قدرة الأسرة على اقتناء العديد من الأدوات الخاصة بالطفل لممارسة أنشطة مثلا وقدرة الأسرة على الإنفاق المناسب على الطفل في المستويات التعليمية المختلفة ومن المعلوم أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسرة ذات مستوى اقتصادي واجتماعي مرتفع تتهيأ لهم الإمكانيات من الرعاية

الجسمية والعقلية والانفعالية قد لا تجتاح لأقرانهم الذين ينتمون إلى أسرة أقل في المستوى الاقتصادي والاجتماعي . **(عبد المعطي و قناوي ، ص 144).**

4-2- أثر طفولة الوالدين على معاملة الأبناء : فإن حدث وإن شب الوالد (أب و أم) في بيئة أسرية مرضية تفتقر إلى العطف والحنان فإنه عندما يكبر ويرتبط وينجب يكون همه الوحيد أن لا تتكرر تلك التجربة الأليمة التي عاشها في طفولته ، فتراه يروي أبنائه بالعطف والحب والحنان الذي حرم منه في طفولته ، وهناك طفل آخر والذي تلقى إساءة من طرف والده (أب ، أم) وهذه الإساءة قد تكون من والد (أب ، أم) يحتاج إلى علاج نفسي ، مثل هذا الأب تراه يكشف عن هذا الحرمان الذي عرفه في صغره من خلال معاملته لأبنائه ومحاولة تعويض ما فاته بأي شكل فتجده مثلا يسعى لأن يشتري الدنيا ويضعها بين يدي أطفاله حتى أنه يشاركهم وبإلحاح منه لعبهم ونزهات .

(الشربيني و صادق ، 1996 ، ص 196).

وبين محمد أيوب الشحمي (1994) أن هناك عدة حالات يتدخل فيها الآباء في شؤون الأبناء لغير مصلحة حقيقية لأبنائهم بل بسبب حالات نفسية خاصة لهؤلاء الآباء ، وهنا أمثلة عديدة لهذا النوع من التدخل نذكر منها :

-الآباء الذين عوملوا معاملة قاسية من آبائهم يحاولون بطريقة إسقاطيه معاملة أولادهم بنفس الطريقة .

-الآباء الذين فشلوا في تحقيق أهداف معينة لسبب أو آخر يدفعون بأبنائهم الذين هم سر استمرارهم في هذه الحياة إلى التعويض وبالتحديد لتحقيق الهدف أو تخصص الذين منعوا أو عجزوا عن تحقيقه. **(أوباتي سفيان ، 2010 ، ص 26).**

ويتبين لنا أن مشاعر الآباء وخبراتهم التي مروا بها لها التأثير العميق في نفسيتهم ، وبالتالي تعاود الظهور على شكل سلوكات ، فالوالد (أب ، أم) الذي تلقى معاملة قاسية من والديه بالضرب والإهمال والحرمان ...الخ قد يتصرف بنفس الأسلوب مع لأبنائه ، وهناك من الآباء من كان يرى أبنائه الإيجابية التي كان يطمح إليها ، فتجده يسعى لذلك بكل الأساليب لتحقيقها من خلال أبنائه حتى وإن كان في غير صالح أبنائه ، فما يحمله الوالدان في أعماق نفسيتهما من ذكريات عميقة سعيدة أو تعيسة من العوامل المهمة والمؤثرة على معاملاتهم لأبنائهم بطريقة ايجابية أو سلبية .

4-3- المستوى التعليمي (الثقافي) للوالدين : هو التاريخ العلمي للوالدين ، فالثقة هنا تعني التعليم فالأولياء المتفوقين هم أولئك الذين وصلوا إلى تحصيل علمي لا بأس به يمكنهم من وظيف معلوماتهم ومعارفهم في تشكيل أساليب معاملتهم لأبنائهم ويؤثر المستوى التعليمي والثقافي للوالدين على مدى إدراكهما لحاجات الابن وكيفيات إشباعها والأساليب التربوية التي يتبعونها في معاملة الطفل وإشباع حاجاته كما يمثل هذا المستوى أيضا إقبالهم على الاستعانة بالجهات المتخصصة ومكاتب الاستشارات في تربية الطفل . **(سفيان ،2010 ، ص 27).**

4-4- نوع العلاقات بين الوالدين:

إن للعلاقات بين الوالدين واستقرارها وتصدعها دور كبير في حياة الأبناء النفسية ونعكس على الجوانب المختلفة لشخصيتهم ، فكلما كانت العلاقات يسودها الحب والوفاق الانسجام أدى ذلك إلى اتفاق الوالدين وتفاهمها على إتباع أسلوب يسوده الديمقراطية والتحاور، وتتسع فيه دائرة الاتصال لتبرر الابن كأحد أطراف الحوار ، وتبرز مشاركة كل طرف الوالدين والبناء وهذا لضمان نمو نفسي سليم للأبناء إلى حد ما ،أما إذا كانت العلاقات تتميز بالخلافات والتوترات والمشاحنات بين الوالدين وخاصة عندما يشعر بها الأبناء ويدركونها ، فإن ذلك يعتبر من العوامل التي تحول بين الأبناء ونموهم النفسي السليم .

وبذلك تعمل كإطار مرجعي لضبط السلوك وتمثل الأنا الأعلى ومصدر إلزام ، إن مجتمعاتنا العربية يجمعها تاريخ واحد ويوحدها اللغة والدين لذلك نجد تشابها في القيم والمعتقدات هذه القيم مهما كان مصدرها الأصلي اقتصادياً أو طبيعياً إلا ولها علاقة بالمصدر الديني .

4-5- النظرة العامة للطفولة :

تتأثر الإتجاهات الوالدية بطبيعة نظرة الآباء للطفل ، فتختلف تبعاً لذلك نوعية الثواب أو العقاب ، ونندرج هذه النظرة من الاهتمام البالغ إلى اعتبار الطفل كإنسان غير ناضج .

إن انتشار المعارف النفسية وما أدت إليه من إلقاء أضواء كامنة على طبيعة بين الطفل والوالدين ، جعل بعض الآباء يحدون من استعمال سلطتهم التربوية خوفاً من خلق عقد لدى الطفل .

(الكتاني ، 2000، ص 89).

5- النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

لقد حاولت عد نظريات تفسير معاملة الوالدين لأبنائهم أثرها على شخصيتهم وهذا من خلال وجهات نظر مختلفة والتي تمثل الإطار النظري لوصف العلاقة ويمكن أن نتطرق إلى بعض منها على النحو التالي:

5-1- وجهة نظر المدرسة التحليلية:

يتزعمها "Freud "S فحسب سعد عبد الرحمن 1967 أن مدرسة التحليل النفسي تولي اهتمام كبيراً لسنتين الأولى من حياة الإنسان والتي لها الأثر البالغ على شخصية واتجاهاته "لأن طريقة التعامل مع الطفل خلال هذه الفترة الزمنية من خلال طريقة الطعام ، الفطام ، الحب ، الأمن الطمأنينة التي يعطيها الأبوين لطفليهما حيث أن كل هذه العناصر تؤثر في بناء اتجاهات الفرد"

(عبد الرحمان ، 1967 ، ص 485).

يشير **دسوقي 1993** إلى أن " المعاملة القاسية للأبناء تنمي فيهم مشاعر عدم الإطمئنان والذي يجعلهم يلتجئون إلى أساليب لجلب الانتباه كالغيرة والعدوان العزلة في حين توقظ فيهم المبالغة في الحب والحماية والاستعداد للإصابة بالعصابة " **(الدسوقي، 1993 ، ص 22).**

5-2- وجهة نظر التعلم التقليدي (الكلاسيكي) :

هي نظرية شبه ميكانيكية تقوم على فكرة المثير والاستجابة ومن أشهرها (نظرية الاشتراك الإيجابي لبافلوف ، نظرية الاشتراط الفعل لسكينر) حيث يرى عبد الرحمان العيسوي 1982 أن الطفل يتعلم اتجاهاته خلال السنوات الأولى من حياته وفق منهج المحاولة والخطأ ويؤكد كذلك على أنتكون الإتجاهات واكتسابها يعتمد المفاهيم العامة للتعلم وانتقال التدريب ، وبأنه خلال السنوات الأولى من حياته هذه المرحلة يتم إبعاد الأخطاء وتعزيز الصواب .

5-3- وجهة نظرية التعلم الاجتماعي :

تولي هذه النظرية التعلم الاجتماعي اهتمام كبيراً لأساليب المعاملة الوالدية وكيفية إدراك الأبناء لتلك المعاملة وذلك من خلال تفاعلهم الأسرية المختلفة والتي تمكنهم من اكتساب السلوك الاجتماعي .

من أنصاره " **Ritter 1965** " الذي يرى بأن ما يحدد سلوك الفرد حسب نظرية التعلم الاجتماعي هي الأهداف ، وأن السلوك دائما ما يتصف بالاتجاهية والفرد يستجيب بالسلوك الذي تعلمه متوقعا أنه (أي سلوك) سوف يؤدي به إلى إشباع حاجاته في مواقف معينة ومن أنصاره كذلك "**Bandura 1969and wellerg** " ، وكذلك يرى التفاعل المستمر والدائم والمتبادل بين المحددات المعنوية والسلوكية والبيئية ويؤكد على أهمية الوالدين والآخرين كنماذج تقدم للبناء وكأصل للتعزيز أثناء السلاك الاجتماعي بواسطة ميكانيزميين هما " التقليد و التقمص "

(عبد الرحمان العيسوي ، 1982 ، ص 150).

وتشير "**سهير كامل 'أحمد 1999** " إلى أن الأبناء الغير المتوافقين نفسيا يأتون من بيوت منهارة وبيوت كان فيها الصراع والاحتكاك المستمر بين الأبوين وتضيف قائلة 'أن الأبوان في مثل هذه البيوت يكونان في حالة من التوتر الانفعالي للطفل ومن ثم يعوق إحساسه بالأمن الذي هو بحاجة ماسة إليه لتكامل شخصيته. **(كامل أحمد ، 1990 ، ص55).**

5-4 حجم الأسرة :

ليس هناك شك أن عدد الأفراد في الأسرة يؤثر على تفاعل وسلوك الأعضاء فيها ، ولهذا فإن الأسرة ذات الطفل الوحيد تختلف أنماط حياتها عن الأسر ذات الطفلين أو الثلاثة أو الأربعة فالآباء في الأسر صغيرة الحجم يكونون أكثر اهتماما وإيجابية مع كل طفل بعكس الحال في الأسر الكبيرة .

(الخولي ، 1999 ، ص 71).

وكما أوضحت دراسة "**ممدوحة سلامة 1990**" حول علاقة حجم الأسرة بعدوانية الأبناء والتي عود حسب رأيه نتيجة التنافس والصراع العائلي بين الأبناء والآباء وعد اتساق وسائل الضبط الاجتماعي . **(بيومي ، 1990 ، ص 243).**

الخلاصة :

ومما تم عرضه يمكن القول أن المعاملة الوالدية هي تلك الأسا لبية السلوكية التي تمثل العمليات النفسية والتربوية التي تنشأ بين الوالدين والأبناء ، فرعاية الأبناء لا تتوقف على تعليمهم الأكل ومختلف أساليب النظافة والآداب فالوالدين لهم الدور الفعال في مستقبل الأبناء في مختلف مجالات الحياة وإدراك الأبناء لهذه المعاملة له أثر كبير على بناء شخصيتهم وهذا الإدراك يختلف من فرد لآخر إذ المعاملة الوالدية تتراوح ما بين الصرامة والتفتح.

الفصل الثالث

مستوى الطموح

- تمهيد

7- تعريف مستوى الطموح

8- أنواع مستوى الطموح

9- عوامل مستوى الطموح

10- النظريات المفسرة لمستوى الطموح

11- أهمية مستوى الطموح

12- قياس مستوى الطموح

- خلاصة الفصل

تمهيد:

يلعب مستوى الطموح دوراً هاماً في حياة الأفراد والمجتمعات باعتباره أحد أهم المتغيرات ذات التأثير البالغ فيها يصدر عن الإنسان نشاط ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفير القدر المناسب من المستوى الطموح بالإضافة إلى توفر عوامل أخرى تساعد على هذا الإنجاز والتقدم .

وما دام الطموح موجود عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري ، ويمكن اعتبار الطموح أهم الثوابت التي يمكن أن تميز إنسان عن آخر ، ويتأثر هذا الثابت بعامل البيئة والنفسية والاجتماعية وهذا ما سنتطرق إله في هذا الفصل .

1- تعريف مستوى الطموح :

هناك عدة تعاريف تناولت مستوى الطموح منها :

- **يعرف محمد الزيادي :** مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على أساس تقديره لمستوى قدراته وإمكانيته .

- **تعرفه كاميليا عبد الفتاح :** بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفس للفرد وإطاره المرجعي حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها. **(الناطور ، 2008 ،ص 9 – 10).**

- **ويعرفه ميشيل تكلا جرجس :** وهي مطالع فرد ترى على أنها أكاديمية أو اجتماعية أو وظيفية وتتعلق بالآداء والمكانة والوضع الاجتماعي . **(جرجس وآخرون، 2004 ، ص 50).**

- **يعرفه جرجس ميشال جرجس :** الطموح هو رغبة متوقدة أو شعور داخلي مضطرم ينتاب المرء، فيحثه على إتيان أعمال يحقق من خلالها أمنية أو حلما يراوده .

(جرجس، 2005 ، ص 359).

- **يعرفه فتحي مصطفى الزيات :** مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة نسبياً تتحدد في ضوء التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وخبراته من النجاح والفشل وتبدو في نظرة الفرد للحياة واتجاهه نحو التفوق ومدى تحديده للأهداف والخطط وميله إلى الكفاح ومدى تحمله للمسؤولية والاعتماد على النفس والمثابرة والرضا بالوضع الحاضر والأيمان بالحظ .

(الزيات ، 2001 ، ص 508).

- **يعرفه فرج عبد القادر طه :** هو المستوى الذي يضع فيه الفرد أهداف معينة ، فلكل فرد منا مستوى طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه وقد ينجح أو يفشل في ذلك ولا شك أن هذا يعتمد على مدى كفاءته وقدراته وعلى مدى ملائمة ظروفه الخاصة وبيئته .

(عبد القادر طه ، 2000 ، ص 136).

- **يعرفه أحمد عزت راجح :** هو المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية ، فهو يصبو أن

يظفر بعمل يدر عليه ربحاً كثيراً ، وآخر يطمح إلى عمل يكفل له درجة كبيرة من الأمن مهما كان دخله وثالث يقنع بمهنة متواضعة أو دخل يسير . **(عزت راجح ، 1995 ، ص 129).**

- **يعرفه محمد حمدان :** بأنه المستوى أو الهدف الذي يرسمه الفرد لنفسه ويعمل على الوصول إليه أو هو المستوى الذي يتوقع الفرد أن يصل إليه على تقديره لقدراته واستعداداته .

(حمدان ،2007 ، ص 8).

- **يعرفه فاخر عاقل :** يختلف الناس اختلافاً بيناً في مستوى مطامحهم فهم يختارون أهداف حياتهم ويقومون بأعمالهم اليومية ن يختلف ما يتوقعون إنهائه من الأعمال كما يختلف ما يطالبون أنفسهم به من جهد ، وقد دلت الملاحظة والتجربة على أن مستوى الطموح يتغير من وقت إلى عند الشخص نفسه وتبعاً لنجاحه أو فشله . **(عاقل ، 1991 ، ص206).**

- إن الطالب يحدد مستوى طموحه بالحصول على درجة الليسانس في حين أن غيره يكون مستوى طموحه بالحصول على درجة الدكتوراه ولكل منا مستوى طموح معين بالنسبة لكل مجال من مجالات حياته ونشاطه. **(عبد القادر طه ، 2000 ، ص 136).**

2- أنواع مستوى الطموح :

حسب " محمد النوبي محمد علي " هناك نوعان من الطموح هما :

2- 1- طموح شبيه بالخيالات المرضية : وهو يدل على رغبة صاحبه في الهروب من واقعه المؤلم ، وهذا النوع يؤدي إلى تفاقم حالته المرضية بسبب ما يعانيه من إحباط لبعد خيالاته عن الواقع مما يحول دون تحقيقها .

2- 2- طموح حقيقي : وهو طموح مبني على تقديرات صحيحة لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيق هذا الطموح ، وإن لقي بعض العوائق من البيئة المحيطة به إلا أنه قادر على تجاوزها لأن إمكانية تجاوز هذه العوائق متوفرة لديه . **(علي محمد ، 2010 ، ص 55).**

أما " **جليل وديع شكور**" فقد ميز عدّة أنواع من الطموح وهي :

2- 3- الطموح الفردي : هو ذلك الطموح الذي من خلاله يتحرك الفرد ويتفاعل في مجتمعه وحسب مستواه تتشكل ديناميته وهذا ما يسعى إليه الفرد .

2- 4- الطموح العائلي : هو الذي يتعلق بتطلعات العائلة ككل وما تصبوا إليه ، ويمكن أن نضيف إلى هذا النوع طموح الأحزاب والطبقات الاجتماعية حيث تتميز كل من الطموحات بنظرة مختلفة إلى نظام القيم وتتبنى مفهوم خاص عن الحاضر والمستقبل وبما يتعلق بهاتين الكلمتين من أفعال وموافق.

2- 5- الطموح الوطني والاجتماعي : وهو الذي يتعلق 'بحياة الجماعات والأوطان وبها تخطط وترسم لمواطنيها .

2- 6- الطموح العالمي أو الإنساني: هو موضوع يشمل الإنسانية بشكل عام كالطموح الذي تنادي به اليوم منظمة الأمم المتحدة لتحقيق مبادئ حقوق الإنسان المعترف بها دولياً كالرعاية تحقيق الحرية ، العدالة المساواة . **(شكور ، 1989 ، ص 325 - 326).**

3- عوامل مستوى الطموح :

إن مستوى الطموح سواء كان مرتفعاً أو منخفضاً يرجع إلى عدة عوامل تؤثر فيه بشكل أو بآخر ومنها:

3- 1 العوامل الذاتية :

3- 1-1- الذكاء : للذكاء دور مهم في مستوى الطموح ، كلما كانت قدرات الفرد العقلية أكبر كلما استطاع تحقيق أهداف وأمال أكبر ، فالذكاء يساعد الفرد على التغلب على ما يواجهه من عقبات ، واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع . **(القطاني ، 2001 ، ص 61).**

3- 1-2- الاتزان الانفعالي : المتزن انفعالياً أقدر على فهم نفسه والحكم على 'قدراته وميوله وما تتطلبه الأعمال المختلفة من قدرات وصفات ،لذا لا يكون طموحه مسرفا في البعد ع-ن الواقع أي عن مستوى قدرته ، وغير المتزن انفعالياً كثيراً ما يرسم لنفسه طموح عالي كنوع من التعويض عن عدم شعوره بالأمن وشعوره بالنقص . **(راجح ، 2009 ، ص 108).**

3- 1-3- التحصيل : إن الطلاب ذوي التحصيل المرتفع يكون مستوى الطموح لديهم مرتفعاً عكس الطلاب ذوي التحصيل المنخفض . **(القطاني ، 2011 ، ص 01).**

3- 1-4- الخبرات السابقة : دلت الملاحظات والتجارب العلمية على أن مستوى طموح الفرد يتغير من آن لآخر تبعاً لما يصادفه من نجاح أو فشل في تحقيق أهدافه ، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى ، والفشل من شأنه خفضه . **(راجح ، 2009 ، ص 109).**

3- 1-5- مفهوم الذات : مفهوم الذات 'يلعب دوراً هاماً في حياة الطالب ، لارتباطه بأمور كثيرة كالصحة النفسية ، فمن غير الممكن أن تتوقع من الطالب النجاح ويكون مستوى طموحه عال دون أن يتمتع بالصحة النفسية .

كما يعد مفهوم الذات من العوامل الهامة والمؤثرة في مستوى طموح الفرد ،وقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح ، فتوصل "كولجر" في دراسة له إلى وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح .

(سهير و شحاته ، 2007 ، ص 227).

3- 1-6- التوافق النفسي : المتوافق 'نفسياً دائم الاندفاع للأمام يواجه الصعاب ويتحدها، ويضع نصب عينيه هدفا يتناسب مع ما يمتلكه من قدرات وإمكانيات ويرسم خططا مناسبة لذلك ، وينطلق نحو هدفه بهدوء وثقة . **(شبير ، 2005 ، ص 37).**

3- 2-العوامل الاجتماعية البيئية :

إن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد هي التي تمده بالمفاهيم الثقافية والاطار المرجعي، لذا فإن لها أثر ودور كبيرين في نمو مستوى الطموح لدى الفرد . **(القطاني ، 211 ، ص 62).**

3- 2-1- العوامل الأسرية :

أ- **الثواب والعقاب :** يتلقى الفرد الثواب والعقاب بعد القيام بعمل من أعماله اليومية في الأسرة فإذا أنجز هذا العمل حسب معاييره المسطرة له نال ثواباً ، وفي حالة الإخفاق ذاق وابلاً من العقاب.

(بوفاتح ، 2008 ، ص50).

لقد ناقش **إيزنك** مستوى الحافز القوي وعلاقته بمستوى الطموح في مجموعة من البحوث ، وقد أكدت نتائجها على أثر الثواب والتعزيز على تحسين الإجابة من ناحية ورفع مستوى من ناحية أخرى.

(شبير ، 2005 ، ص 45).

ب- التربية الأسرية : مستوى طموح الفرد ينخفض ويرتفع حسب ما يتلقاه من تربية أسرية داخل المنزل من طرف والديه وأفراد العائلة ، فالعطف والحنان لود أمر ضروري في تربة الطفل والضبط ضروري فلا يتسبب ولا يتسيب ولا يتشدد مع الطفل ليستطيع التكيف مع واقعه الاجتماعي كما أن استقرار الأسرة من العوامل المهمة المحددة لمستوى طموح الأفراد ، فالأفراد المنحدرون من أسر مستقرة اقتصادياً أقدر من غيرهم على وضع مستويات مرتفعة من الطموح والوصول إليها .

(بوفاتح ، 2008 ، ص 55-57).

ت- مستوى طموح الوالدين : إن طموح الوالدين المتعلقة بمستقبل أبنائهم وأطفالهم ، تعتبر من أهم مظاهر وجوانب عملية التنشئة الاجتماعية ، لأن هذا الطموح يؤدي إلى تكوين بعد جوهري من أبعاد الجو الاجتماعي النفسي ، الذي يحيط بالطفل وذلك للوصول إلى المستوى الدراسي والتعليمي الخاص الذي يشعر به الوالدان بالرضا والنجاح . **(نصر الله ، 2004 ، ص 72).**

يلعب طموح الوالدين دوراً كبيراً في زيادة طموح الأبناء ، وذلك أن بعض الآباء قد يتعرضون في حياتهم للفشل الشديد في تحقيق بعض الأهداف الهامة بالنسبة لهم ، ومن ثم يعوضون عنها بتحقيقها في أبنائهم فيدفعوهم دفعاً إلى ذلك ويوفرون لهم من الوسائل المختلفة ما يوصلهم إليها .

(عبد الفتاح ، 1984 ، ص 22).

ث- المستوى التعليمي والمهني : المستوى التعليمي للوالدين (أب - أم) من محددات مستوى طموح الأبناء ، وقد افترض "**ترنر**" أن تعليم الأب له تأثير على طموح الطفل ، بصرف النظر عن مركز الأسرة ، وأكد على أن مستوى طموح الابن يرتفع تبعاً للمستوى التعليمي للأب ، كذلك يرتفع طموح الأبناء عندما يكون مستوى الأب التعليمي مرتفعاً نسبياً عن مهنته ، و بالنسبة للمستوى التعليمي أيدت دراسة "**ترنر**" فرض أن أبناء الأمهات ذات المستوى التعليمي المرتفع يكون مستوى طموح أبنائهن الأكاديمي مرتفعاً "، ولم يكن كذلك بالنسبة للطموح المادي ، وأشار أن المستوى التعليمي

المرتفع للأم عن الأب أكثر احتمالا أن يكون مستوى طموح أبنائهما مرتفعا عن الأبناء الآخرين من مستويات متساوية. **(إسماعيل ، 1995 ، ص 138).**

وفي دراسة "**لحسن عمر شاكر منسي**" حول مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني ثانوي في مدينة أربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات ، فقد أظهرت هذه الدراسة أنت 'هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزي للمستوى التعليمي للوالدين لصالح المستويات العليا.

(منسي ، 2003 ،ص183).

ج- الترتيب الميلادي للطفل في الأسرة : من العوامل التي تسهم في التكوين الجسمي والنفسي والاجتماعي للطفل ترتيبه الميلادي بين إخوته وقوة هذا المركز ، إن التفاعل الذي يحدث بين أفراد الأسرة يتأثر بعدد الأطفال في الأسرة وبجنس الأطفال ، والمدة الفاصلة بين الأخوة .

(بوفاتح ، 2008 ، ص 58).

ومن الشائع بين الناس أن البكر يحظى بأكبر نسبة من تشجيع الأهل له وتحفيز طموحه ويليه الابن الأصغر ، فكون الطفل في المركز الأول في الأسرة أو الأصغر أو في كونه وحيداً وكان ميلاده بعد انتظار طويل ، كل ذلك يغير في موقف الأهل حيال الولد الجديد وفي تصوراتهم لمستقبلهم .

وفي دراسة قامت بها الباحثة أمل علاء الدين حسن أبو عزام حول الإبن الوحيد ، وكانت هي محل الدراسة ، باعتبارها البنت الوحيدة في عائلتها ، وتوصلت إلى أنه عادة ما يكون الإبن الوحيد مركز اهتمام ورعاية ، وتنحصر فيه آمال عظيمة وتوقعات ضخمة من قبل الوالدين .

3- 2-2- العوامل المدرسية :

توجد بعض العوامل المدرسية التي تؤثر على مستوى الطموح وخاصة تلك المرتبطة بالعدالة والدعم والقيم ، والتي تؤثر من خلال الخبرات التي يتم تقديمها ضمن السلوكات التي يتبعها المدرس من أمثلة هذه السلوكات الاتجاه العدواني نحو بعض الطلبة أو عدم المساواة في المعاملة ، والدعم الذي يشعر الطلبة بالتخوف من الفشل أو الشعور بعدم الكفاءة والمساواة أو المعاملة غير العادلة .

(علوان ، 2013 ، ص 390).

وقد دلت دراسة سالي طالب علوان حول العلاقة بين دعم العدالة المدرسية ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية وتوصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين دعم عدالة المعلمين ومستوى الطموح.

3- 2-3- الأقران والجماعة المرجعية ومستوى الطموح :

للأقران والجماعة المرجعية دوراً هاما فيما يضعه الفرد لمستوى طموحه ،وللمعايير التي تضعها الجماعة يكون لها دوراً مؤثراً على ما يختاره أفرادها من أهداف .

ولوحظ أن التلاميذ داخل الفصل الذي تسود فيه المنافسة بين التلاميذ ، يرتفع مستوى طموحهم عن الفصول الخالية من المنافسات ، وعادة ما يتأثر مستوى الطموح للتلاميذ دخل الفصل الدراس بتوقعات الأصدقاء المقربين وخصوصاً في فصول المتفوقين ، وهكذا نجد أن لتأثير الجماعة المرجعية وخبرات النجاح دور هام في متغير مستوى الطموح.

(سهير وشحاته، 2007 ، ص 229 - 230).

4- النظريات المفسرة لمستوى الطموح :

تعددت النظريات وتنوعت الاتجاهات المفسرة لمستوى الطموح من قبل العلماء وكان من بين هذه النظريات ما يلي :

4- 1- نظرية المجال : وهاته النظرية تبنت جذوراً جشطالتية مع بعض الفروق التي أظهرها وكان له السبق فيها العالم "**كيرت ليفين**" حيث قد بينت دراسات علم النفس الاجتماعي في موضوع مرونة المجال وعلاقته بارتفاع مستوى الطموح وخاصة دراسة "**كيرت ليفين، كاتل**" التي بينت كلما كان المجال الذي يتحرك فيه الإنسان مجالاً مرنا قليل الحواجز والعقبات مادية كانت أو ثقافية أمام إشباع حاجات الأفراد كلما كان ذلك دافعا إلى المزيد من حركة الشخص ونشاطه وتقدمه وارتفاع مستوى طموحه عما يحققه من قليل التوترات والصراعات التي يعانيها الفرد والتي قد تدفع إلى الاضطراب أو الانحراف.

إن ارتفاع مستوى الطموح يقتضي مجالاً مرنا يتيح الحركة والنشاط وإثبات إمكانيات الإنسان مما يدفعه على الدوام إلى مزيد من الطموح وأما إذا ضاق حيز الحركة ينخفض مستوى طموح

الشخص كرد فعل دفاعي خوفاً من أن يصطدم في تحقيق ما هو مقبل عليه صدمة قد لا يحتملها ولعل من أهم الأسس والمبادئ التي تقوم عليها نظرية المجال ما يلي:

(عبد الفتاح ، 1990 ، ص 154).

4- 1-1- عامل النضج : فكلما كان الفرد أكثر نضجاً أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء .

4- 1-2- القدرة العقلية : فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة .

4- 1-3- النجاح والفشل : فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما 'الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيراً ما يكون "معرقلا للتقدم في العمل .

4- 1-4- نظرة الفرد إلى المستقبل : تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه مـــن أهداف في مستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة. **(المشيخي ، 2009 ، ص 101).**

5- أهمية مستوى الطموح :

تتجسد أهمية مستوى الطموح في عدة نقاط من بينها :

- على الفرد أن لا يعزل نفسه عن مجتمعه بل يجب عليه أن يأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له كما عليه بالمقابل أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع .
- إن السهولة عدو لدود لكل إبداع ولكل تقدم إذ أن المشكلة ليست في عدم وجود التحديات بل في طريقة الإحساس بها .
- رؤية ذات الفرد في عمله والوصول به إلى درجة عالية تجعله يسمو إلى علو مستوى طموحه.
- لا بد 'للإنسان من هدف في حياته حتى يسعى لتحقيق طموحه من خلاله .
- إن الطموح درجة 'عالية لتحقيق الذات في المجال المسموح به .
- إحساس الفرد بتألقه بأن له إنتاج ويستطيع أن يصل إلى أعلى المراتب من خلال 'إمكانياته وقدراته.
- إن تحقيق الفرد لطموحه يجعله يشعر وينعم بالسعادة والطمأنينة في حياته ويكون قدوة للآخرين.

6- قياس مستوى الطموح :

تنوعت الأساليب والطرق في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد مما جعلها قيد الدراسة ،من دراسات معملية وضعت لقياس الأهداف الفردية ، ودراسة الآمال التي يقيس مستوى الطموح عند الأفراد من خلال أمانيهم وآمالهم ، ودراسة المثاليات من حيث الشخصية القدوة والمثالية التي يريد هذا الفرد أن يكون مثلها وعليه تمثلت هاته الأساليب في الدراسات التالية :

6- 1- الدراسات المعملية:

تستخدم هذه الطريقة لقياس الأهداف القرية والتي يكون فيها النجاح ممكن وتحقق أقصر وقت ويكون مبدأ هذا النوع من الدراسات كما يلي :

يعطي الفرد مهمة معينة ليقوم بتنفيذها وبعد ذلك يعطي درجة أو علامة لما نفذه من هذه المهمة وبعد ذلك يسأل الفرد عن توقعه لعلامته لو أنه أعاد تنفيذ المهمة مرة أخرى ، ثم يقوم بأداء المهمة نفسها مرة ثانية ويقارن بين العلامة التي توقعها والعلامة الحقيقية التي نالها في المرة الثانية ، وهنا نرى أن هذا النوع من التجارب يحدد مستوى الطموح عند الفرد ، إذ يخبرنا عما يطمح في الوصول إليه فمنهم من يضعون أهدافا أعلى من معارفهم والبعض الآخر يضعون أهدافاً أقل ، ومنهم من يضع أهافاً مناسبة لآدائهم السابق وتلك الأهداف تكون مرتفعة بعد النجاح بينما تنخفض بعد الفشل ، ونلاحظ أن البعض يغالي في تقدير نفسه والبعض الآخر يكون تقديرهم لأنفسهم أكثر اعتدالاً ، ويلاحظ أن تغير مستوى الطموح يتعلق بما يصادف الفرد من نجاح أو إخفاق في بلوغه أهدافه .

فالنجاح من شأنه رفع المستوى والعكس الإخفاق يؤدي إلى انخفاض هذا المستوى ، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع بعد النجاح أقوى من ميل مستوى الطموح نحو الانخفاض بعد الفشل أن هذا الأسلوب هو أسلوب بدائي يجب أن تتوفر فيه شروط كثيرة ليحقق نسب نجاح مقبولة ويختلف من بيئة لأخرى ومن فرد لآخر ، وعليه قد تكون نتائج هذا الاختبار غير واقعية بدرجة كبيرة .

(الناظور ، 2008 ، ص 15).

6- 2- دراسات الآمال :

اتبع هذا المنحى الكثير من الباحثين من أجل قياس مستوى الطموح عند الأفراد وهو عبارة عن سؤال : ماهي الآماني والآمال التي تريد أن تصل إليها في المستقبل وتكافح من أجل الوصول إليها ؟

وقد ذكر بعض العلماء مثل "**كوب**" و"**ويلر**" أن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشراً هاماً للأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص ، وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى أخرى من عمر الفرد ، ففي مرحلة الطفولة تكون مبنية على الإنجاز الشخصي والقبول الشخصي أما في مرحلة المراهقة فتركز على المكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة.

(المصري ، 2011 ، ص 78).

6- 3- دراسات النماذج المثالية :

أشارت "**هيرولوك 1974**" أن دراسة الشخصية المثالية ذات أهمية في تحديد مستوى الطموح لدى الأفراد ، وقد تمت دراسات على هذا المنوال بسؤال الفرد عن الشخصية المثالية التي يتمنى أن يكون على شاكلتها ، وأن معرفة مثالية الطفل تشير إلى ما يأمل أن يكون عليه عندما يكبر ، ولكن الضرر المتوقع حدوثه في هذه الحالة أن تكون فرص نجاح الفرد للوصول إلى الشخصية المثالية التي يتمناها قليلة وضئيلة ، فقد تكون سمات الشخصية وقدرات الفرد غير مؤهلة لهذا النجاح ، مما يترتب عليه عدم واقعية مستوى طموح الفرد وإصابته بالإحباط واليأس .

ولكن إذا ما كانت إمكانياتنا قليلة فإننا نتخلى عن هذا الطموح مبكراً وغالباً ما نترك هذه الأهداف المستحيلة دون مبالاة ، وذلك لأننا لسنا مسؤولين عن توافر تلك الإمكانيات وفي حالات أخرى نتخلى عن طموحاتنا بالرغم من ميولاتنا الكبيرة وهذا يعني أنه لا يكفي أن يكون لدينا ميل أو رغبة في هدف ما دون توار قدرات مناسبة لهذا الطموح . **(المشيخي ، 2009 ، ص94).**

خلاصة الفصل:

ومما سبق اتضح لنا أن مستوى الطموح الدراسي يلعب دوراً هاماً في حياة الفرد إذ يعد بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكات معينة فكل فرد طموح معين يضعه أمامه ويجتهد في تحقيقه وقد ينجح أو يفشل في ذلك ، فهذا يرجع إلى مدى كفاءته وقدراته وتقديره لذاته تبعاً لخبرات الفشل ، والنجاح التي اكتسبها من أنماط التفاعل الدينامي بينه وبين واقع حياته .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات الميدانية للدراسة

- تمهيد

1- التذكير بالفرضيات

2- منهج الدراسة

3- حدود الدراسة

4- الدراسة الاستطلاعية

5- مجتمع الدراسة

6- عينة الدراسة

7- أدوات الدراسة

8- الخصائص السيكو مترية لمقاييس الدراسة

9- الأساليب الإحصائية

- خلاصة

تمهيد:

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية في كل مذكرة، حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يوضح فيه الباحث المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة والعينة المستهدفة فيها، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة، وخصائصها السيكومترية، ثم يستعرض الباحث مختلف الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الموضوع محل الدراسة، ثم يوضح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

1- التذكير بالفرضيات:

1)- توجد علاقة بين اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط.

2)- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوادية تعزى لمتغير الجنس(ذكور، اناث)

3)- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوادية تعزى لمتغير مستوى تعليم الاب.

4)- توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوادية تعزى لمتغير مستوى تعليم الام.

5)- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

6)- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزي لمتغير اعادة السنة الدراسية (معيد، غير معيد).

2- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه، على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر استخداما في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، ولكونه الأنسب لهذه الدراسة؛ حيث يسمح بوصف اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة. حيث يعرف بأنه : "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" **(عطوي جودت، 2000، ص 173).**

3-حدود الدراسة

3-1- الحدود المكانية

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية بمتوسطة المجاهد الجيلالي السنوسي بمدينة الاغواط.

3-2 – الحدود الزمانية :

قمنا بتوزيع أدوات بحثنا المتمثلة في مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس مستوى الطموح على أفراد عينة الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 23 أفريل إلى غاية نهاية 29 أفريل 2018.

3-3 – الحدود البشرية

تضمنت عينة الدراسة (80) تلميذا ، حيث الذكور عددهم (32) تلميذا، والإناث (48) تلميذة تم اختيارهم من السنة الرابعة متوسط .

4- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية و هي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، و التحقق من سلامة و صلاحية أدوات جمع البيانات.

وقد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة استكشافية، و هي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث. **(عشوي، 1994، ص 133).**

وبناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية و ذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

4-1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.
- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.
- التحقق من وضوح تعليمات المقياس، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.

– التحقق من صدق و ثبات المقياسين على العينة الاستطلاعية، و ذلك قبل استخدامها و تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

– التأكد من ملائمة أداة الدراسة التي تم اختيارها و المتمثلة في مقياس: أساليب المعاملة الوالدية ومقياس مستوى الطموح.

4-2- عينة الدراسة الاستطلاعية :

لم قد تم اختيار عينة البحث في متوسطة المجاهد الجيلالي السنوسي و قد شـــملت 50 تلميـــذا وتلميذة.

4-3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (01) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	20	%40
إناث	30	% 60
المجموع	50	% 100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الإناث (60 %) أكبر من نسبة الذكور (40%).

من حيث إعادة السنة الدراسية:

جدول رقم (02): خصائص العينة الاستطلاعية من حيث إعادة السنة الدراسية.

السن	التكرار	النسبة المئوية %
غير معيد	38	%76
معيد	12	%24
المجموع	50	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من أفراد العينة لم يعيدوا السنة حيث المعيدين بنسبة (24 %)، أما البقية فلم يعيدوا السنة بنسبة 76 %.

4-4- كيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية:

- قمنا بتوزيع المقياسين على فئة من التلاميذ بطريقة قصدية، ثم استرجعناها بعد أن قام التلاميذ بالإجابة على فقرات المقياسين.

4-5- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات و تعليمات المقياسين و ملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع التلاميذ المجيبين.

- التأكد من صدق و ثبات أدوات الدراسة.

وعليه، فبعد التأكد من الخصائص السيكو مترية للأداة أصبح بإمكاننا الانتقال إلى الدراسة الأساسية.

4-5-1- حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة و تمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت و المال، و قد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

4-5-2- طريقة اختيار العينة:

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، و ذلك حسب المعطيات المتوفرة و حسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة عشوائية بسيطة. حيث اقتصرت عينة بحثنا فقط على التلاميذ التعليم المتوسط بمتوسطة المجاهد الجيلالي السنوسي الأغواط.

4-5-3- خصائص العينة :

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

4-5-3-1-: الجنس:

جدول رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	32	%40
إناث	48	%60
المجموع	80	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن عدد أفراد العينة من الذكور (32) و المقدر بـــ (40%) اقل من عدد الإناث (48) و المقدر بـــ (60%).

4-5-3-2- حسب إعادة السنة:

جدول رقم (04):توزيع أفراد عينة الدراسة حسب إعادة السنة .

السن	التكرار	النسبة المئوية %
معيد	18	%22.5
غير معيد	62	%77.5
المجموع	80	% 100

يلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن أكبر نسبة من أفراد العينة لم يعيدوا السنة وذلك بنسبة مئوية مقدرة ب (77.5%) أما بالنسبة للتلاميذ الذين أعادوا السنة فنسبتهم قدرة ب (22.5%).

5-مجتمع الدراسة :

يتكون من تلاميذ رابعة المتوسط البالغ عددهم (156) تلميذ وتلميذة .

6- عينة الدراسة:

تم التطبيق على عينة تكونت من (80) تلميذاً وتلميذة بمدينة الأغواط ، تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من السنة الرابعة متوسط .

7- أدوات القياس:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر و استخدام أدوات بحث معينة، و تتمثل ادوات دراستنا في مقياس: اساليب المعاملة الوالدية ومقياس مستوى الطموح.

7-1- وصف مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

- **مقياس أساليب المعاملة الوالدية :** صمم هذا الاستبيان " ايرل شافر(1965)" erel " "shaffer واعدها بالعربية "صلاح الدين أبو ناهية" و"رشاد عبد العزيز موسى (1987)" فهي تزود الباحث بتقدير حقيقي عن السلوك الفعلي للوالدين معا في تعاملهما مع الأبناء في مختلف مواقف التنشئة، كما أنها تتميز بشموليتها وتخطيتها لجوانب الأساسية للمعاملة الوالدية للبناء .

(صلاح الدين، ابر ناهية، رشاد عبد العزيز، 1987، ص 3)

يتكون الاستبيان من 18 بعدا و نقيس 18 أسلوب المعاملة الوالدية وهذا المقياس هو مقياس التمركز حول الطفل، التقييد، الإكراه، الاندماج الإيجابي، التطفل، التقبل، الاستحواذ الرفض، الضبط العدواني، الضبط من خلال الشعور بالذنب، التساهل، التساهل الشديد التباعد وانسحاب العلاقة الاستقلال المترف، القلق الدائم وقد تم استخدام مقياسين في هذه الدراسة وهما :

مقياس التقبل ومقياس الرفض حيث يضم المقياس الأول 16 بندا، أما المقياس الثاني 14 بندا.

- **تنقيط المقياس:**

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على مقياس يتدرج من نعم، احيانا، لا ، أما التقديرات فهي ثلاثة درجات: 1.2.3 على الترتيب.

- **تصحيح المقياس:**

يشمل المقياس في مجمله على (30) بندا تقدر اساليب المعاملة الوالدية عند الاب على حدا وعند الام على حدا، لدى الفرد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (30-90) درجة.

7-2- وصف مقياس مستوى الطموح:

صمم مقياس مستوى الطموح للراشدين من طرف الباحثة" كاميليا عبد الفتاح "عام "1970" وكان أول مقياس موضوعي يقيس مستوى الطموح للراشدين وقد طبقته على عينة من الطلبة الجامعيين في البيئة المصرية .

يتكون هذا المقياس في صيغته النهائية من (69) عبارة لكل منها تقدير ثنائي "نعم-لا" وتغطي هذه العبارات سبع أبعاد رئيسية كمقياس مستوى الطموح كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (05): يوضح الأبعاد الرئيسية لمقياس مستوى الطموح

الرقم	البعد	الرمز
1	النظرة للحياة	ح
2	الإتجاه نحو التفوق	س
3	تحديد الأهداف والخطة	ك
4	الميل إلى الكفاح	م
5	تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس	ن
6	المثابرة	ت
7	الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ	ه

يتضمن المقياس مجموعة من العبارات الموجبة والسالبة والتي تكمن توضيحها حسب الجدول التالي:

- تنقيط المقياس:

يطلب من المبحوث القيام بالإجابة على عبارات المقياس بإعطاء تقدير دقيق وصريح وبدون مجاملة في وصف مشاعره، وذلك على مقياس يتدرج من نعم، لا أما التقديرات فهي: 1. 0 على الترتيب.

- تصحيح المقياس:

يشمل المقياس في مجمله على (69) بندا تقدر أساليب مستوى الطموح لدى الفرد، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0-69) درجة.

8- الخصائص السيكو مترية لأدوات القياس:

1- مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

- صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"

(معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (14) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (14) فرادا تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(06): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس اساليب المعاملة الوالدية.

العينة / المتغير	العينة العليا ن=14		العينة الدنيا ن=14		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اساليب المعاملة	68.74	3.55	36.24	1.22	9.654	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(05) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس مستوى الطموح وعينته مكونة من (50) فردا بطريقة:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronback):

جدول رقم(07): يبين معامل ثبات مقياس اساليب المعاملة الوالدية باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	30
معامل الفاكرونباخ	0.73

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.73) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

- **كيفية تطبيق المقياس:**

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المبحوث أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

- كيفية تفسير نتائج المقياس:

- يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس و تشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد لديه مستوى مرتفع من سوء اساليب المعاملة الوالدية، و العكس الصحيح.

2- مقياس مستوى الطموح:

- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"

(معمرية، 2007، ص 158).

حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (14) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (14) افرادــ تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(08): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس مستوى الطموح

العينة / المتغير	العينة العليا ن=14		العينة الدنيا ن=14		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مستوى الطموح	54.63	2.98	31.54	0.01	8.554	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(07) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

- **ثبات المقياس في الدراسة الحالية:**

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكونة من (50) فردا بطريقة:

- **معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronback):**

جدول رقم(09): يبين معامل ثبات مقياس مستوى الطموح باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	**69**
معامل الفاكرونباخ	**0.71**

يتضح من خلال الجدول رقم(08) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.73) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع المقياس بثبات عال.

- **كيفية تطبيق المقياس:**

يطبق هذا المقياس بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المبحوث أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، و ذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

- **كيفية تفسير نتائج المقياس:**

- يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس و تشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد لديه مستوى مرتفع من مستوى الطموح، والعكس الصحيح.

- **كيفية إجراء الدراسة:**

بعد التأكد من سلامة وصلاحية أدوات الدراسة وتحديد عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينة بمتوسطة المجاهد جيلالي سنوسي بالأغواط، قد أبدى التلاميذ استعدادهم للمساعدة، حيث وزعنا عليهم المقياسين و شرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها وكذا طريقة الإجابة على المقياسين، وبالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق المقياس على أفراد العينة نظرا لتعاونهم معنا.

9- الأساليب الإحصائية:

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة، إذ لا يمكن لأي باحث إتمام بحثه بدون الاستعانة بها، لأنه بفضل هذه الأساليب يمكن معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات الموضوع أو عدم وجودها.

- معامل الإرتباط بيرسون (Person)

يعتبر معامل الإرتباط بيرسون من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية و أكثرها استعمالا لسهولة إجرائه، فهو يفيد في تقدير مدى الترابط بين المتغيرات (س و ص)، بحيث كلما اقترب معامل الارتباط برسون من (+ 1) يقال بأن هناك إرتباطا طرديا موجب و بالعكس إذا اقتربت القيمة من (- 1) فيقال بأن هناك إرتباطا عكسيا سالبا، أما إذا اقتربت من القيمة (0) فيقال أن الإرتباط ضعيف و قد استعمل معامل الإرتباط في بحثنا لحساب العلاقة الإرتباطية بين درجات اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح.

- اختبار«T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، و يستخدم من أجل معرفة إحتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي، و قد تم استخدام هذا الاختبار في دراستنا للاختبار الفروق بين الجنسين وكذا اعادة السنة في كل من اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح.

-اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) :

يستخدم للمقارنة بين المتوسطات أو التوصل إلى قرار يتعلق بوجود أو عدم وجود فروق بين متوسطات الأداء عند المجموعات التي تعرضت لمعالجات مختلفة بهدف التوصل إلى العوامل التي تجعل متوسط من المتوسطات يختلف عن المتوسطات الأخرى.

- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة.

(بوعلاق، 2009،ص 40)

وقد مكننا استخدام المتوسط الحسابي في الدراسة الحالية، من معرفة مستويات أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة.

- **الانحراف المعياري:**

هو الجذر التربيعي للتباين، و التباين يقاس بالوحدات المربعة و الإنحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، ويرمز له S للعينة أو 6 للمجتمع، وهو من مقاييس التشتت واستخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات و ابتعادها عن المتوسط الحسابي.

- **التكرارات:**

التكرارات هو عدد المرات التي تتكرر فيها الظاهرة أو مشاهدة معينة، فمثلا إذا كان المتغير يتعلق بالجنس (ذكر أو أنثى)، فالتكرار في هذه الحالة يعني عدد الذكور و عدد الإناث الخاص بمجتمع الدراسة أو العينة المختارة. **(عبيدات و أخرون،1999، ص117).**

و قد استخدمنا التكرارات في الإحصاء الوصفي.

- **النسب المئوية:**

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي.

(عبيدات و أخرون،1999، 117)

خلاصة الفصل:

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية والتي تتمثل في تعديل الدراسة الاستطلاعية وحجمها ونتائجها، ثم المنهج المتبع، ثم وصف عينة الدراسة و طرق اختيارها، و بعدها تم التطرق لأدوات الدراسة و حساب خصائص السيكو مترية من صدق و ثبات و منه إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في الدراسة، وبعد تطبيقنا للأداة على أفراد العينة الاساسية حصلنا على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق إلى نتائجها و تحليلها و تفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل وتفسير النتائج

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

5- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

6- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

7- الاستنتاج العام

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

1-1عرض نتائج الفرضية العامة:

جدول رقم(10): قيمة معامل الارتباط بيرسون بين اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	قيمة "ر"	(قيمة الدلالة المحسوبة) مستوى المعنوية(sig)	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
اساليب المعاملة مستوى الطموح	80	-0.675	0.000	0.05	دالة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(10) أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر=0.675-) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة تساوي (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد علاقة ارتباط عكسية بين اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية العامة، أنه توجد علاقة ارتباط عكسية بين اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.؛ لأنّ قيمة معامل الارتباط برسون دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05). وبهذا، يمكن القول أن اساليب المعاملة السيئة من طرف الوالدين لها تأثير على مستوى الطموح لدى التلاميذ افراد عينة الدراسة فأساليب المعاملة الوالدية السيئة المتغيرات السلبية الكبيرة التي تخل ببناء الشخصية القوية للتلاميذ وتجعله منطوي ومنسحب ويخاف من تكوين العلاقات مع اقرانه كما تؤثر في الجانب النفسي والانفعالي للطفل، ويبرز ذلك بشكل

واضح في تدني مستوى الطموح والكفاح من اجل تحقيق الاهداف المرجة لدى التلاميذ الذين يعانون من سوء المعاملة الوالدية وعليه يمكننا القول أنّ الفرضية العامة لم تتحقق.

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس(ذكور، إناث).

2-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(11): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة

البيانات الإحصائية / المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
اساليب	ذكور	32	65.59	7.31	3.798	0.002	0.05	دالّة
	إناث	48	58.08	8.71				

يتّضح من خلال الجدول رقم(11) أنّ قيمة (3.79 =ت) وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة (0.002) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في اساليب المعاملة الوالدية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة والفروق لصالح الذكور.

2-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

بيّنت نتائج الفرضية الثانية أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوادية لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس(ذكور، اناث) والفروق لصالح الذكور ويمكن أن يعود

ذلك إلى أن الذكور في هذه المرحلة اكثر اثارة للمشاكل مقارنة مع الاناث اللاتي يظهر عليهن الهدوء والطمأنينة وتقبل النقد واطاعة الاوامر ويظهر هذا جليا في مستوى التحصيل الدراسي والتعليمي للإناث أما الذكور فتظهر عليهم ملامح عدم الطاعة واتخاذ قرارات ارتجالية والسلوك العنيف ونقص التحصيل الراسي كلها قد تأدي بالوالدين الى استخدام اساليب سيئة معهم لمعالجة الامور ومناجل تحقيق التربية هده الطريقة تعد بالنسبة للذكور خاطئة اكثر من الاشياء التي يقوم هو بها وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة مستوى المعاملة الوالدية السيئة لدى الذكور مقارنة بالإناث ومنه يمكننا القول ان فرضية بحثنا قد تحققت.

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير مستوى تعليم الاب.

3-1عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(12): نتائج اختبار "ت" للفروق في اساليب المعاملة الوالدية حسب مستوى تعليم الاب.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	111242.76	3	37080.92	0,437	0,727
داخل المجموعات	26530.67	67	170.06		
المجموع	137773.44	97			

يتّضح من خلال الجدول رقم(12) أنّ قيمة (0.437=ف) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة (0.727) وهي اكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05=α) وهذا يشير الى عدم وجود فروق جوهرية بين درجات أفراد العينة في اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمستوى الأب التعليمي (ابتدائي أو دون مستوى، متوسط وثانوي، جامعي)

3-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

بيّنت نتائج الفرضية الثالثة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمستوى الاب التعليمي (ابتدائي او دون مستوى، متوسط وثانوي، جامعي) وعليه، يمكننا أن نقول ان الفرضية الثالثة لم تتحقق ومنه لا نستطيع قبول فرضية بحثنا ونقر ونقبل الفرضية الصفرية، ويمكن ان يعود ذلك الى أن مستوى التعليمي للاب أو الدرجة العلمية التي تحصل عليها الاب لا علاقة لها بأسلوب المعاملة التي يتبعها مع أبنائه وانما هناك عوامل أخر تأثر على اسلوب المعاملة من طرف الاب حيث يمكن ان يكون الامر بمرتبط بالدرجة الاولى بعدم فهم الاب للمرحلة العمرية الني يمر بها الطفل خاصة اذا اقترب الامر من مرحلة المراهقة المبكرة التي تعتبر كرحلة انسلاخ يخرج فيبها الطفل من الطفولة الى مرحلة يريد ان يثبت ذاته باي طريقة حتى ولو كانت معاكسة لثقافة الاسرة واتجاهاتها وقيمها وحتى قيم المجتمع هذا يؤدي بالأب الى استعمال طرق واساليب معاملة كالعقاب والشتم والضرب كلها تؤدي اي اختلال نمو الطفل من الناحية النفسية والانفعالية ومنه يمكننا القول ان الفرضية الثالثة لم تتحقق.

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوادية تعزى لمتغير مستوى تعليم الام.

4-1عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(13): نتائج اختبار "ت" للفروق في اساليب المعاملة الوالدية حسب مستوى تعليم الام.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف ا	مستوى الدلالة
بين المجموعات	232.65001	3	36979.81	0,587	0,614
داخل المجموعات	25420.56	67	180.09		
المجموع	126662.33	97			

يتّضح من خلال الجدول رقم(13) أنّ قيمة (0.582=ف) وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة (0.614) وهي اكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05=α) وهذا يشير الى عدم وجود فروق جوهرية بين درجات أفراد العينة في اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمستوى الأم التعليمي (ابتدائي أو دون مستوى، متوسط وثانوي، جامعي).

4-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

بيّنت نتائج الفرضية الرابعة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية تبعا لمستوى الأم التعليمي (ابتدائي او دون مستوى، متوسط وثانوي، جامعي) وعليه، يمكننا أن نقول ان الفرضية الرابعة لم تتحقق ومنه لا نستطيع قبول فرضية بحثنا ونقر ونقبل الفرضية الصفرية، ويمكن ان يعود ذلك الى أن مستوى التعليمي للام أو الدرجة العلمية التي تحصل عليها الام لا علاقة لها بأسلوب المعاملة التي تستعملها مع أبنائها وانما هناك عوامل أخر تأثر على اسلوب المعاملة من طرف الام فقد تكون الام متعلمة ومتحصلة على درجة علمية عالية وتشغل منصبا اطار سامي، الا انها تتعامل بقساوة وشدة كبير مع اي خطا يرتكب من الطفل وهذا ما يعرضه لأشد أنواع العقاب المادي والمعنوي فالأم المتسلطة حتى ولو كانت مختصة في المجال النفسي لا تترك المجال لأبنائها حتى لإبدائي آرائهم حول موضوع معين وانما هي التي تسال وهي التي تجيب، كما وقد تلعب المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل دورا فعالا في اسلوب المعاملة من طرف الام ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا لم تتحقق.

5-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث).

5-1 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم(14): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والاناث في مستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة

المتغيرات / البيانات الإحصائية		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الطموح	ذكور	32	46.88	2.74	-3.554	0.003	0.05	دالّة
	اناث	48	56.42	2.21				

يتّضح من خلال الجدول رقم(14) أنّ قيمة (3.55- =ت) وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة (0.003) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة والفروق لصالح الاناث.

5-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

بيّنت نتائج الفرضية الخامسة أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس(ذكور، اناث) والفروق لصالح الاناث ويمكن أن يعود ذلك إلى أن الاناث في هذه المرحلة اكثر اثارة جدية واجتهاد واكثر طاعة وتطبيقا لما يطلب منهن مقارنة مع الذكور ويظهر هذا جليا في مستوى التحصيل الدراسي والتعليمي للإناث فمن خلال تحصلهن على اعلى الدرجات الدراسية والمدح والثناء يرتفع مستوى الطموح لديهن لتحقيق اكب ر قدر ممكن من الانجازات العلمية يمكننا القول ان فرضية بحثنا قد تحققت.

6-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزي لمتغير اعادة السنة الدراسية (معيد، غير معيد).

6-1 عرض نتائج الفرضية الخامسة:

جدول رقم(15): نتائج اختبار "ت" للفروق بين المعيدين وغير المعيدين في مستوى الطموح لدى تلاميذ أفراد عينة الدراسة

البيانات الإحصائية المتغيرات		العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الطموح	معيد	18	51.21	2.88	0.998	0.654	0.05	غير دالّة
	غير معيد	62	54.87	2.98				

يتّضح من خلال الجدول رقم(15) أنّ قيمة (0.998- =ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة (0.654) أصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (0.05=α) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعيدين وغير المعيدين في مستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

6-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

بيّنت نتائج الفرضية الخامسة أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير اسادة السنة الدراسية (معيد، غير معيد) ويمكن أن يعود ذلك إلى أن الاعادة في السنة الدراسية ليس له تأثير على درجة الطموح، حيث التلميذ الطموح رغم اعاده لسنة دراسية او عدم نجاحه او تحصيله على نقطة جيدة يبقى يطمح الى الوصول الى الهدف المرجو منه وهو تحقيق شهادة التعليم المتوسط والانتقال الى الثانوي رغم الظروف والصعاب وحتى المعاملة الوالدية السيئة التي يتلقاها داخل اسرته وقد تكون في بعض الاحيان المساندة التي يتلقها التلميذ من طرف مدرسيه وكذا زملائه في المؤسسة التعليمة هي السبب الرئيسي في رفع مستوى الطموح حتى يتساوى درجات التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة الدراسية ومنه يمكننا القول ان فرضية بحثنا لم تتحقق.

7-الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ مستوى الطموح متغير مهم جدا في حياة تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط، من حيث تحقيق الاهداف المرجوة منهم وكسب المدح والاحترام. إلى جانب أهمية متغير اساليب المعاملة الوالدية، حيث يؤثر على حياتهم في شتى المجالات خاصة النفسية منها والانفعالية .

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة؛ والتي مفادها: توجد علاقة ارتباطية عكسية بين اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط.

* تحقق الفرضية الثانية للدراسة؛ والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوادية تعزى لمتغير الجنس(ذكور، اناث) والفروق لصالح الذكور.

* عدم تحقق الفرضية الثالثة للدراسة؛ والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير مستوى تعليم الاب.

* عدم تحقق الفرضية الرابعة للدراسة؛ والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة احصائية في اساليب المعاملة الوادية تعزى لمتغير مستوى تعليم الام.

* تحقق الفرضية الخامسة للدراسة؛ والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزي لمتغير الجنس (ذكور، اناث) والفروق لصالح الاناث.

* عدم تحقق الفرضية السادسة للدراسة؛ والتي مفادها: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزي لمتغير اعادة السنة الدراسية (معيد، غير معيد).

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّري اساليب المعاملة الوالدية وكذا مستوى الطموح متغيران مهمان جدا في حياة التلاميذ، يتأثران بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذين المتغيرين وطرق تطوير وتنميته ورفع مستوى الطموح وكذا طرق الخفض من حدة اساليب المعاملة الوالدية السيئة والقاسية.

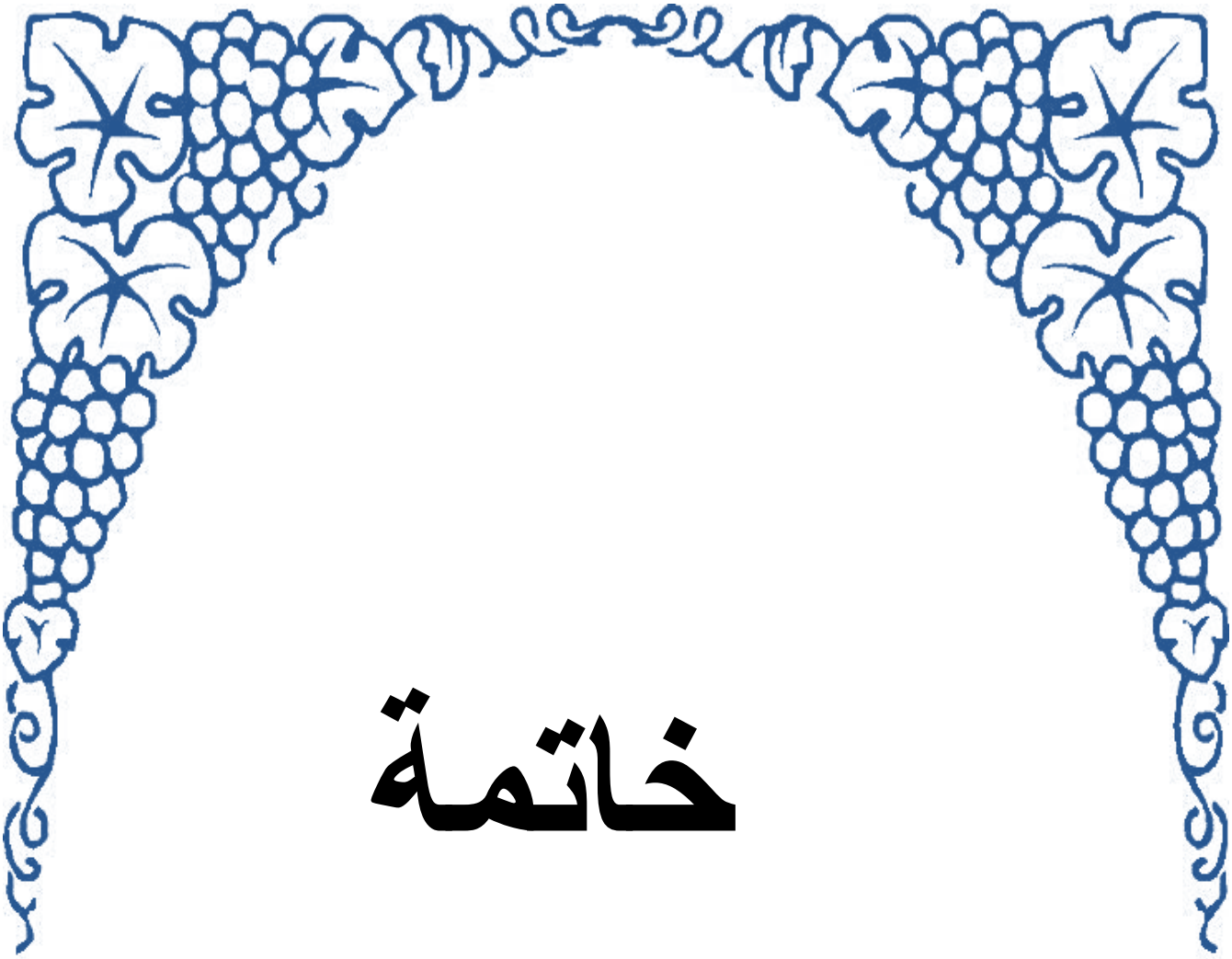

خاتمة

خاتمة:

يعدّ موضوع أساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح من أهم المواضيع ، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن؛ حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والاجتماعية للإنسان من جميع النواح. وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الإنسان ونفسيته واساليب تفكيره، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية ومحاولة علاج ومساعدته على تجاوز بعض المشاكل النفسية والاسرية التي قد تحول دون تحقيق الاهداف المرجة من الفرد، وكذا طرق تنمية المهارات والسّمات الايجابية.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة موضوع، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية، تلاميذ مرحلة المتوسط ، وانطلقت دراستنا من ستة فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة الأداة الدراسة، وبعد حساب صدق وثبات الاداة والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (80) تلميذا وتلميذة وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss22)الذي مكنّنا من اختبار الفرضيات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، واختبار T للفروق بين عينتين مستقلتين، وعليه يمكن القول بأنّ بعض فرضيات بحثنا قد تحققت، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

الاقتراحات:

– توعية الآباء من طرف المرشدين النفسانيين على عدم تذبذب في نمط التنشئة أثناء التفاعل مع الأبناء، لأن ذلك يؤدي إلى اختلال في تفكير الأناء ، وعدم قدرتهم على التمييز السلوك المقبول إجتماعياً عن السلوك المرفوض وعليه فيتداخل الصواب مع الخطأ وهذا لا يساعد الأبناء على تحمل المسؤولية أو القدرة على أداء الأدوار مستقبلاً والحسم في الأمور ويفقدون اتخاذ القرار ويجعلهم دائماً في قلق وتردد وعدم الإستقرار.

– توعية الوالدين إلى توخي العدل في المعاملة بين الأبناء لأن عدم العدل يباعد بين الأبناء يفقدهم العلاقات الإجتماعية الحميمية كما يثير الحقد والغيرة خاصة بين الذكور والإناث .

– تشجيع الآباء والأمهات على استخدام الأسلوب المتوازن في عملية التنشئة مما يزيد من تعلم الأبناء للحق والواجب والمضامين، تحمل الدور الاجتماعي والإيجابية .

– تبني الطرق الحديثة في التعليم والتعلم المبنية على التفاعل الإجتماعي والذي يهدف إلى إكساب الأطفال سلوكات ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوارهم الإجتماعية تمكنهم من مسايرة الجماعة والتوافق الاجتماعي وتكسبهم الطابع الاجتماعي والاندماج في الحياة الاجتماعية، مما يجعلهم طموحين في مستقبل أفضل .

– توعية الوالدين للإبتعاد عن أسلوب التذليل في تنشئة الأبناء لكن يجب معاملتهم على أنهم بالغين مع اتباع أسلوب موضوعي لا تتجاوز في العاطفة حدودها لأن ذلك ينعكس على حاجياتهم بالسلبية، وينشؤون غير واثقين في أنفسهم، وبالتالي يكون طموحهم منخفض في المستقبل .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1) إحسان محمد الحسن، 2005،**علم إجتماع العائلة**، دار وائل، ط1، عمان.

2) أحمد سهير كامل، 2007، ومحمد شحاته سليمان، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق** مركز الإسكندرية للكتاب ، ب ط .

3) أحمد سهير كامل،2000، **أساليب تربية الطفل** ، مركز الإسكندرية للكتاب، ب ط الإسكندرية.

4) أحمد عزت راجح ، 1995، **أصول علم النفس**، دار المعارف، القاهرة.

5) إسماعيل أحمد السيد محمد، 1995، **مشكلات علم النفس "السلوكية وأساليب معاملة الوالدين** دار الفكر الجامعي ، ط2، الإسكندرية .

6) إقبال محمد وآخرون،1993، **ديناميكية العلاقات الأسرية** ، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، ط1.

7) بوعلاق محمد، 2009، **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية**، دار الأمل للنشر، ط1، الجزائر.

8) توفيق صفوت مختار، **الأسرة وأساليب التربية الطفل**، دار العلم، القاهرة، ب ت.

9) حسن مصطفى عبد المعطي وهدى محمد **القناوي، علم النفس النمو**، دار الفكر، ب ط القاهرة.

10)راجح أحمد عزت، 2009،**أصول علم النفس** ، دار الفكر، ط1، عمان.

11)رشاد صالح الدستوري، 2006، **التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة، ب ط الأزارطة.

12)زكريا الشربيني ويسرية الصادق،1996، **تنشئة الطفل وسبل الوالدين**، حني معاملقة، دار الفكر القاهرة،.

13)سعد عبد الرحمن،1997،**أسس القياس النفسي والإجتماعي**، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.

14)سعيد حسن قالغزة ،2002، **سيكولوجية النمو للطفولة**، الدار العالمية ، الأردن.

15)سناء الخوالي،1999، **الأسرة والحياة العائلية** ، دار المعرفة الجامعية لطلاعة والنشر والتوزيع الإسكندرية.

16)سهير احمد كامل ، 2002، تنشئة الطفل وحاجياته ، مركز الإسكندرية للكتاب ، ب ط، مصر

17)شكور جليل وديع ، 1989، **أبحاث في علم النفس الإجتماعي وديناميكية الجماعة** ، دار الشمال للطباعة والنشر ، ط1، لبنان.

18)طه فرج عبد القادر، 2000، **أصول علم النفس الحديث** ، دار قباء ب ط، القاهرة .

19)عباس مهدي ،1988، **الذكاء والتفوق**، دار المناهل، ب ط ، بيروت.

20)عبد الفتاح كاميليا،1984، **مستوى الطموح والشخصية** ، دار النهضة العربية ، ط2، بيروت.

21)عبد الفتاح كاميليا،1990، **دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية** ، دار النهضة ، ب ط، القاهرة .

22)عبيدات محمد وآخرون،1999، **منهجية البحث العلمي**، دار وائل للنشر عمّان الأردن ، ط2.

23)عطوي جودت،2000، **أساليب البحث العلمي**، الطبعة، دار الثقافة للنشر، ط2، عمان الأردن،.

24)علي أسعد الوطفة، وعلي جاسم الشهاب، 2004، **علم الإجتماع**، المؤسسة الجامعية للدراسات ط1، بيروت.

25)علي محمد النوبي محمد، 2010، **مقياس مستوى الطموح** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ط1، عمان.

26)فاخر عاقل ، 1991،**علم النفس**، دار العلم للملايين ، ط1، بيروت.

27)فاطمة المنتصر الكتاني،2002، **الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية** ، دار الشروق ط1، عمان.

28)فتحي مصطفى الزيات،2001، **علم النفس المعرفي**، دار النشر للجامعات ، ط1، القاهرة.

29)كمال الدسوقي ، 1993، **سيكولوجية النحو من الميلاد إلى المراهقة** ، مكتبة آنجو المصرية القاهرة ، مصر.

30)محمد أبو جادو، 2000، **التنشئة الإجتماعية** ، دار المسيرة ، ط1، عمان.

31)محمد النوبي ومحمد علي ، 2010 ، **التنشئة الأسرية والطموح الأبناء العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة** ، دار الفكر ، ط 1، عمان.

32)محمد بيومي، 1990، **سيكولوجية العلاقات الزوجية**، دار المعرفة للنشر، مصر.

33)محمد عبد الرحمان العيسوي، 1982، **اتجاهات حديثة في علم النفس الإجتماعي**، دار النهضة بيروت .

34)مصطفى عشوي،1994، **مدخل إلى علم النفس المعاصر**، ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1 الجزائر.

35)معين خليل العمر، 2004، **التنشئة الإجتماعية** ، دار الشروق، ط1، عمان.

36)نصر الله عمر عبد الرحيم،2004، **تدين مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي**، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط1، عمان .

37)جرجس ميشيل تكلا وحنا الله رمزي كامل وآخرون، 2004، **معجم المصطلحات التربوية إنجليزي-عربي**، ط1، مكتبة لبنان.

38)جرجس جرجس ميشال،2005، **معجم المصطلحات التربية والتعليم** ، دار النهضة العربية ط1، بيروت.

39)محمد حمدان، 2007 ، **معجم المصطلحات التربية والتعليم** ، دار كنوز ، ط1.

40)الأسود فايز علي،2009 **دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق مجلة جامعة الأزهر بغزة** ، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد11، العدد1، كلية التربية ، جامعة الأزهر غزة.

41)الجوهرة عبد الله الدواد، 2002، **وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح لدى بعض الطالبات السعودية والسورية** ، دراسات عربية في علم النفس المجلد 1، العدد3 ، 03 يوليو ، دار غريب ، القاهرة.

42)بشير معمرية،2007، **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**، ج3، منشورات الحبر، الجزائر.

43)بوفاتح محمد ، **العوامل الأسرية المحددة لمستوى الطموح الأبناء**، مجلة دراسات، العدد 10، جامعة عمار ثليجي الأغواط .

44)علوان سالي طال،2013، **دعم وعدالة المدرسة وعلاقتها بمستوى الطموح عند طلبة المرحلة الإعدادية** ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد 24.

45)علي بشرى حسن وصاحب وجدان عناد، 2010، **أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال** ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد63.

46)محمد صديق حسن ، 2002، **التسلط أسبابه والعلاج**، مجلة التربية ، العدد 140، قطر.

47)مراد الزعيمي، 2002، **التنشئة الإجتماعية** ، منشورات ، جامعة باجي مختار، عنابة .

48)موسى رشاد علي، 1991، **سيكولوجية الفروق بين الجنسين** ، دراسة علم النفس الإجتماعي مؤسسة مختار للنشر والتوزيع.

49)نصر الدين جابر ، 1998، **انعكاسات أسلوب التقبل والرفض الوالدي على التكيف الأبناء حين فكرة المراهقة**، مجلة قسنطينة للعلوم الإنسانية ، العدد 9 جامعة قسنطينة الجزائر .

50)أوباتي سفيان ، **علاقة أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى المراهق** ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس.

51)بشير توفيق محمد توفيق ،2005، **مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية ، غزة .

52)سمية سنات، مريم بن سعد، السنة الجامعية 2007 – 2008 ،**الإتجاهات الوالدية في التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة السادسة إبتدائي** ، ميلود حميدات إشراف الأستاذ قويدري .

53)عبد الرحمن بن محمد بن سليمان البهيلي، 2008، **أساليب المعاملة الوالدية وما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي** ، رسالة ماجستير.

54)القطاين علاء سمير موسى،2011، **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة.

55)كلوب سعاد سعيد ، **التوافق الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي والمسؤولية الإجتماعية** ، دراسة مقارنة بين الطالبات المتزوجات والغير متزوجات في المدارس الثانوية بغزة بحث للحصول على درجة الماجستير في علم النفس ، جامعة الأزهر ، غزة.

56)محمد بوفاتح، 2005،**الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى عينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي** ، رسالة ماجستير ن جامعة ورقلة .

57)المشيخي غالب محمد علي، **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة الجامعة** ، مذكرة شهادة دكتوراه جامعة أم القرى .

58)المصري نفين عبد الرحمن ، **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي**، عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، غزة.

59)الناظور رشا ، **مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات عند طلبة الثالثة ثانوي** ، بحث إعداد لنيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي ، جامعة دمشق .

مواقع الإنترنيت:

60) www.cloop.com

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

إستمارة

أختي الطالبة أخي الطالب : تقوم الباحثتين حاليا بإعداد دراسة لنيل شهادة الماستر في علم النفس التربوي بعنوان "**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح** "

وعليه نرجو التكرم بتخصيص جزء من وقتكم للإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة .

ونحيطكم علما أن هذه المعلومات الواردة في هذه الاستمارة ستبقى سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية .

وأن اجابتكم ستكون ذات أهمية للوصول إلى نتائج ذات فائدة .

وفي الأخير لكم منا جزيل الشكر والعرفان ودمتم أوفياء لخدمة البحث العلمي.

وفي الأخير لكم منا جزيل الشكر والعرفان ودمتم أوفياء لخدمة البحث العلمي

1- الجنس : ذكر ☐ **أنثى** ☐

2- عدد مرات الاعادة : .....

3- المستوى التعليمي : .....

التعليمات :

فيما يلي عدد من الأسئلة تتعلق بتجاربك السابقة والحالية والمستقبلية في الحياة ، والمطلوب منك أن تجيب عن كل منها بـــ " **نعم**" أو " **لا**" مع ملاحظة أنه لا تعتبر الإجابة صحيحة أو خاطئة ، فكل فرد يجيب حسب ما ينطبق عليه .

العبارات	نعم	لا
1- هل أنت ممن يؤمنون بالحظ ؟		
2- هل تعتقد أن مستقبل الفرد محدد ؟		
3- هل تتردد في الوقوف على مواقف تتحمل فيها المسؤولية ؟		
4- هل تؤمن أن الجهد الشخصي يذلل العقبات مهما عظمت ؟		
5- هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة ؟		
6- هل يحدث كثيراً أن يدفعك الفشل إلى ترك ما تقدم عليه ؟		
7- هل تشعر كثيراً بالملل من القيام بعمل واحد وقتا طويلا ؟		
8- هل تميل الى التجديد في حياتك ؟		
9- هل تبدو لك الحياة أحياناً دون أمل ؟		
10- هل فكرت في الانتحار في بعض الأحيان ؟		
11- هل يسرك مجرد النجاح في العمل ؟		
12- هل تشعر أن عقليتك تؤهلك للامتياز ؟		
13- هل تعمل لمستقبلك وفقا لخطة رسمتها لنفسك ؟		
14- هل لك أهداف واضحة في الحياة ؟		
15- هل ترى أن دراستك الحالية أقل من مستوى أمانيك ؟		
16- هل أنت راض عن مستوى معيشتك بوجه عام ؟		
17- هل تخشى القيام بأعمال لا يعاونك فيها أحد ؟		
18- هل ترى أن المستوى الذي وصلت اليه كان نتيجة كفاحك الشخصي ؟		
19- هل تخشى المغامرات دائما خوفا من الفشل ؟		
20- هل حاولت كثيراً أن تتغلب على عقبة عرفت أن الكثيرين قد فشلوا في التغلب عليها ؟		
21- هل تعتبر نفسك كثير التعب ؟		
22- هل تميل الى الاستمرار في العمل الواحد لمدة طويلة ؟		
23- هل تفكر كثيراً في مستقبلك ؟		
24- هل تشعر كثيراً بأنك أقل حماسا في العمل من المحيطين بك ؟		
25- هل سبق لك الحصول على جوائز لتفوقك في أي ميدان ؟		
26- هل تميل الى الدخول في المنافسات والمسابقات ؟		

27- هل يحدث أحياناً أن تقوم بعمل لم يسبق لك إعداد خطة له ؟		
28- هل كثيراً ما تفكر في العمل قبل أن تبدأ فيه ؟		
29- هل تعتبر نفسك شخصاً مكافحاً ؟		
30- هل تشعر أن معلوماتك الحالية أقل مما كان يجب أن تكون عليه ؟		
31- هل تشعر أن لديك القدرة على تحمل المسؤولية ؟		
32- هل يضايقك أن تلقى عليك مسؤوليات عائلية ؟		
33- هل تجهد نفسك كثيراً للوصول الى مستوى لم يصل إليه إلا القليل ؟		
34- هل تتنازل عن رأيك بسهولة عند أول معارضة له ؟		
35- هل تحب الاستقرار في ظروف الحياة خوفا من المجهول ؟		
36- هل كثيرا ما يدفعك الفشل الى اليأس وترك العمل نهائيا ؟		
37- هل تميل الى مواصلة الجهد حتى تصل بعملك الى الكمال؟		
38- هل تخشى الفشل دائما ؟		
39- هل تشعر أحيانا بأن الأفراد الممتازين يختلفون عنك ؟		
40- هل تميل الى الاستزادة من المعلومات ؟		
41- هل تهتم كثيراً بأن تكونا أول الفائزين في أي عمل تقوم؟		
42- هل كثيرا ما تكون نتائج تصرفاتك مطابقة للخطة التي تضعها ؟		
43- هل يحدث كثيرا أن تسير أمورك طبقا لما تتوقعه ؟		
44- هل تعتبر نفسك قنوعا ترضى بالقليل غالبا ؟		
45- هل كثيرا ما تترك أمورك للمقادير ؟		
46- هل تقبل القيام بالمسؤوليات المطلوبة منك عن رضا ؟		
47- هل تفضل أن تقوم بقضاء مطالبك اليومية بنفسك ؟		
48- هل تراودك كثيراً فكرة أنك قد تصبح شخصا عظيما في المستقبل ؟		
49- إذا قمت بعمل ما وسبب لك ضيقا فهل تتركه الى عمل آخر ؟		
50- إذا لم يقنعك رأي غيرك فهل تواصل المناقشة لإثبات رأيك ؟		
51- هل تشعر كثيرا باليأس ؟		
52- هل تشعر أحياناً أن الناس لا يقدرونك حق قدرك ؟		
53- هل حاولت القيام بعمل للحصول على جائزة ولم توفق ؟		
54- هل يهمك التفوق في الأعمال التي تميل اليها ؟		
55- هل تضع لنفسك خطة تحاول تحقيقها للوصول الى الغنى مثلا أو الشهرة ؟		

56- هل توافق على القول السائد "دع الامور تسير على طبيعتها " ؟		
57- هل تشعر أن وضعك الحالي هو أحسن ما يكون أن تصل إليه ؟		
58- هل ترى أنه من الأصح الانتظار دائماً حتى تواتيك الفرصة ؟		
59- هل تميل دائما إلى تحديد دورك بالضبط في أي عمل مع جماعة ؟		
60- هل تميل كثيراً الى أن تقوم بالقسط الأكبر في أي عمل جماعي ؟		
61- هل كثيرا ما تعمل حسابا لنقل الآخرين ؟		
62- هل لديك القدرة على تحمل الصعاب مهما كانت في سبيل الوصول إلى أهدافك ؟		
63- هل تتضايق إذا تأخر ظهور نتائج عملك لفترة طويلة ؟		
64- هل تقدم على عمل وأنت متأكد أن نتائجه لن تظهر إلى بعد فترة طويلة ؟		
65- هل لك شخصية مثالية تتمنى أن تصل اليها ؟		
66- هل تشعر أحياناً باليأس بعد فشلك في القيام بعمل جاهدت في أدائه ؟		
67- هل تطمح دائما في الوصول الى مستوى ممتاز ؟		
68- هل تلاحظ أن أهدافك دائما يمكن تحقيقها عن طريق الجهد ؟		
69- هل تجد أن كثيرا من أهدافك مستحيلة التحقق ؟		

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي للوالدين :

الأب : دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

الأم : دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

أخي الطالب ، أختي الطالبة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار تحضير بحث علمي لنيل شهادة ماستر علم نفس تربوي نقترح عليكم مجموعة من عبارات تتعلق بمعاملة الوالدين (**الأب** ، **الأم**) لأبنائهم

التعليمات :

1- تتكون الاستمارة من 30 عبارة يقابل كلا منها ثلاث خانات .

2- ستجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل لإجابة خاصة بالأب وثلاثة بدائل للإجابة خاصة بالأم وهي : نعم ، لا ، أحياناً

3- المطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيداً ثم تجيب باختيارك لبديل معاملة أبيك لك وبد يل آخر مطابق لمعاملة أمك لك لوضع علامة (X)

أ- إذا كانت العبارة تنطبق عليك ضع علامة (X) في الخانة أسفل نعم

ب- إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك ضع علامة (X) في الخانة أسفل لا

ت- إذا كانت العبارة أحياناً تنطبق عليك ضع علامة (X) أسفل أحياناً

إن أبي وكذلك أمي منذ ان كنت صغيرا الى اليوم	معاملة الأب			معاملة الأم		
	نعم	أحيانا	لا	نعم	أحيانا	لا
1يفهم مشكلاتي وهمومي						
2ليس صبورا معي						
3 يبدو انه يلتف إلى محاسني أكثر مما يلتف إلى أخطائي						
4 يعتقد أن أفكاري سخيفة						
5 يجعلني أشعر بالراحة بعد أن أتكلم معه عن همومي						
6 يقول أني مشكلة كبيرة						
7 يستمتع بالكلام معي عن الأمور التي تحدث						
8 ينسى مساعدتي عندا أحتاجه						
9 يبتسم لي معظم الوقت						
10 يعملني كما يعامل شخصا غريبا						
11 يستمتع بعمل اشياء كثيرة معي						
12 يشتكي دائما من كل ما اعمله						
13 يستمتع معي داخل البيت وخارجه						
14 لا يعمل معي						
15 يبدو فخورا بما انجزه من اعمال في المجال الدراسي						
16 يجعلني بتصرفاته اشعر اني لست محبوبا لديه						
17 لاحاول تغيري بل يقبلني كما انا						
18 لا يبدو عليه انه يعرف ما احتاج اليه او ما اريده						
19 يستمتع بالخروج معي في نزهة او زيارة						
20 ينسى احضار ما اوصيه عنه في اغلب الاحيان						
21 يحضنني ويقبلني كثيرا عندما كنت صغيرا						
22 يتمنى احيانا لو لم يكن لديه اطفال						
23 يستطيع ان يجعلني اشعر اني احسن عندا اكون قلقا						
24 يطلب مني الخروج ان اذهب الى مكان بعيد عن منزل						
25 يطيب خاطري ويدخل على نفسي السرور عندما اكون حزينا						
26 لا يحضر لي شيئا الا اذا كررت طلبي عدة مرات						
27 يبعث في نفسي الاطمئنان عندما اكون قخائفا						
28 ينفعل كثيرا باقصى درجة من الانفعال عندا اضايقه						
29 يتكلم معي غالبا بصوت فيه دفء عاطفي وبروح صداقة						
30 كان يحضنني ويقبلني قبل النوم عندما كنت صغيرا						

3- الصدق التمييزي لمقياس اساليب المعاملة:

Group Statistics

	العينة:العليا ، العينة:الدنيا	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
اساليب	العليا	14	74,68	3,552	1,145
	الدنيا	14	24,36	1,221	1,145

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
اساليب	Equal variances assumed	0,244	0,465	9,654	26	0,000	16,800	1,897	31 ,547	0,17586
	Equal variances not assumed			6549,	25,457	0,000	16,800	1,897	31 ,547	0,22186

4- الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	50	0, 100
	Excluded[a]	0	0,0
	Total	50	0, 100

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0, 732	30

5- الصدق التمييزي لمقياس مستوى الطموح:

Group Statistics

	العينة:العليا، العينة:الدنيا	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الطموح	العليا	14	63,54	2,986	1,147
	الدنيا	14	54,31	2,012	1,114

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الطموح	Equal variances assumed	0, 257	0, 467	8, 554	26	0, 000	8, 554	0, 2541	28 ,554	0,17559
	Equal variances not assumed			8, 32	0, 54925	0, 000	8, 554	0, 2541	28 ,124	0,22159

6- الثبات بطريقة الفا كرونباخ:

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	50	0, 100
	Excluded[a]	0	0,0
	Total	50	0, 100

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0717	69

الفرضية العامة العلاقة بين اساليب المعاملة الوالدية ومستوى الطموح

Corrélations

		الاساليب	الطموح
الاساليب	Corrélation de Pearson	1	-6, 75
	Sig. (bilatérale)		0,000
	N	80	80
الطموح	Corrélation de Pearson	-6, 75	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفرضية الثانية الفروق في اساليب المعاملة حسب الجنس

Statistiques de groupe

	ذكر، انثى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاساليب	ذكر	32	0,593265	7,31818	0,95275
	انثى	48	0,084758	8,71837	1,13503

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الاساليب	Hypothèse de variances égales	9,05	0, 841	98,73	78	2,00	46,65217	404,876	0,4457530	0,6641
	Hypothèse de variances inégales			28,73	0,26373	2,00	46,78717	0,547116	0,22144	5, 68884

الفرضية الثالثة: الفروق في اساليب المعاملة الوالدية حسب المؤهل العلمي للأب

ANOVA

الاساليب

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	76. 111242	3	92. 37080	0,437	0,727
Intragroupes	67.26530.	67	06. 170		
Total	44. 137773	97			

الفرضية الرابعة: الفروق في اساليب المعاملة الوالدية حسب المؤهل العلمي الام

ANOVA

الاساليب

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	232.65001	3	81. 36979	0,587	0,614
Intragroupes	56. 25420	67	09. 180		
Total	33. 126662	97			

الفرضية الخامسة : الفروق في مستوى الطموح حسب الجنس

Statistiques de groupe

	ذكر، انثى	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الطموح	ذكر	32	46 ,8874	0,745812	3 ,2548
	انثى	48	0,423756	0,214532	34,214

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الطموح	Hypothèse de variances égales	4,03	8 ,47	-3,554	78	3,00	-1,66102	0,48263	-2,61692	-0,70511
	Hypothèse de variances inégales			-3,554	0,97577	3,00	-1,66102	0,48263	-2,61692	-0,70511

الفرضية الخامسة : الفروق في مستوى الطموح حسب اعادة السنة

Statistiques de groupe

	معيد، غير معيد	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الطموح	معيد	18	51,2155	0,887452	0,45558
	غير معيد	62	54 ,8744	0,985742	0,45245

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
الطموح	Hypothèse de variances égales	0,49	0,788	-0,998	78	0,654	-1,98755	4,547 3	-2,98789	-0,95178
	Hypothèse de variances inégales			-0,998	0,97577	654,	-1,98755	4,547 3	-2,98778	-0,95147